



كلنا الخاطر

تحويلات قضية الصحراء أمام مجلس الأمن برئاسة روسية!



عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

بالرغم من أن اجتماع شهر أبريل لا تصدر عنه أية قرارات، ولا حتى بيانات، تتوجه أنظار المتابعين لانعقاد مجلس الأمن حول الصحراء، يومه الأربعاء 19 من الشهر الجاري، في 4 اتجاهات، أولا التعامل الروسي مع الملف على ضوء تصاعد العداء مع واشنطن، حامله القلم، ثانيا تصرفات باريس، لاسيما وأن الجفء الحامل للعداء عطل كل قنوات التواصل مع الرباط، واعتماد «تجريبية» دبلوماسية باريسية لا تعرف وجهتها في القضية وفي غيرها. دي ميستورا وما توفرت لديه من قناعات بعد اللقاءات التشاورية مع مجموعة أصدقاء الصحراء والأطراف الرباعية المعنية بالقضية، ثم الجزائر وتردها إزاء مسلسل التفاوض السياسي، وتفكك المنظومة الداخلية للبوليزاريو وتناقض المواقف بخصوص المسلسل السياسي (بين من فهم العزلة وصار يدعو إلى العودة إلى مسلسل المفاوضات وبين من يزايد على قرار الأمم المتحدة ويطالب بالاستقلال بلا استفتاء) ومواقف المينورسو على ضوء تحركات قائدها الروسي، ثم بعلاقة مع مجريات شرق الجدار الأمني الذي كان موضوع قرارات أممية لاسيما في عرقلة عمل بعثة المينورسو ذاتها..

من المقرر أن يستمع مجلس الأمن الأممي، يومه الأربعاء 19 أبريل، إلى تقرير يخص القضية الوطنية الصحراء، والتطورات التي عاشتها في الفترة ما بين أكتوبر من السنة الماضية وأبريل الحالي، ومن المنتظر أن يستمع الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة إلى تقرير يتقدم به ستيفان دي ميستورا، باعتباره المبعوث الخاص للأمم العام المكلف بالملف، ثم تقرير تكميلي حول أشغال المينورسو، يقدمه الروسي الكسندر أيفانكو قائد قوات هذه الأخيرة.

ولعل العنصر الأكثر إثارة في هذا التمرين الروتيني السنوي، الذي كان في فترة من الفترات من أقسى الشهور بالنسبة للقضية الوطنية (انظر خطاب الملك في قمة الرياض في أبريل 2016)، هو أن رئيسة المجلس هي روسيا، التي توجد في وضع دولي خاص للغاية غير مسبق.. وهو ليس العنصر الوحيد في سياق القضية الوطنية، حيث أن كل الأطراف المعنية به (إقليميا) أو دوليا، تتابع الاجتماع من زاوية وسياقات مستجدة...

أولا روسيا: روسيا بوتين ترأس الاجتماع لشهر أكتوبر، وهي نفسها موضوع مسالة باعتبار أنها تخوض حربا حقيقية متعددة الأبعاد في أوروبا من جهة، ومن جهة ثانية هي مطالبة بالخضوع لحبيات واقع دولي يملئ عليها الاجتهاد في مجال الحفاظ على السلام والأمن في العالم، وهو اجتهد لا بد أن ساكن الكرملين يأخذه بجديته كبيرة، لإبانت جدارة موسكو بالاستحقاق الدولي في بناء السلام، وهو عنصر سيكون مضنيا للغاية المغرب الذي لن تغامر موسكو في معارضة أسلوبه السلمي السياسي في بناء معادلات الحل في المنطقة، وتفاذي التصعيد الذي يهن منطقة غرب المتوسط وشمال إفريقيا.

للتذكير، فإن روسيا امتنعت عن التصويت عن القرار 2654 الذي يؤطر الملف، في تفاصيله كلها، وهي المرة السادسة التي تمتنع فيها موسكو عن التصويت على القرار المتعلق بالصحراء المغربية . وهي عادة لا تعارض المغرب في قضيته، وتبريرها في تفسير التصويت يذهب نحو معارضة الموقف من أمريكا أصلا، ومن المرشح أن يزداد العداء الأمريكي الروسي ثقافيا بسبب الحرب في أوكرانيا وتجاذباتها... ويمكن للمتتبع أن يرى في تصريحات الممثل الروسي في مجلس الأمن عند التصويت في أكتوبر الماضي نوعا من رجح الصدر مع الموقف الجزائري بحيث اعتبر «أن الإشارات الواردة في القرار بشأن الموائد المستديرة المنظمة في عاصي 2018 و2019 متقادمة».

وفي المقابل لا تقدم روسيا بديلا متكاملا للقرار الذي تمت المصادقة عليه.

وفي سياق الأزمة مع أمريكا عموما، ومع قرارها المصوت عليه داخل مجلس الأمن فروسيا لن تغفل الوضع الحالي للقضية المغربية والدعم الذي حصلت عليه، لا سيما في الأوساط التي تريد أن تصنع منها توازنا في المنطقة في وجه الغرب وأمريكا على وجه الخصوص، ونقص بذلك المحيط الذي يسبح فيه المغرب عربيا، باعتبار الاتفاق الواسع عربيا والموقف شبه الموحد حول القضية المغربية وهو ما تتركه روسيا الباحثة عن أدوار متوازنة من خلال ورقة العالم العربي ومجموعة النواة ذات الأولوية فيه، ممثلة في دول الخليج..

موازاة مع ذلك، لا شك أن روسيا تترك بأن المغرب نجح في امتحان التوازن المنتج في الحرب الأوكرانية الروسية، من جهة نجاحه في امتحان استقلالية قراره والتزامه بتعدد شراكاته الاستراتيجية، أضف إلى ذلك التصاعد المستمر للتعاون المغربي الروسي، اقتصاديا.. وأكبر عناوينه، ولا شك، اتفاق الصيد البحري الموقع بين موسكو والرباط في نهاية 2022...

ويظهر بأن القطيعة لم تستقر أبدا في العلاقة بين الطرفين، من خلال مكالمات ناصر بوريط مع نظيره الروسي لأفروف، وتتابع المنصات الأفرو روسية تطورات الإعداد للقمعة الروسية الإفريقية، واستبعاد حضور الدولة الوهمية وممثلها الانفصالي في هذه القمة، وقد سبق لموسكو أن راعت الموقف المغربي والمؤسساتي داخل الاتحاد الإفريقي، ولم تستجب لنداءات السجدة القادم من الجزائر وبريتوريا..

ومن العناصر التي لا يمكن إغفالها، بالرغم مما تقدم حول القرار وشبهه الالتقاء مع موقف الجزائر، فإن هذه الأخيرة هي نفسها لم تعد حليفة لا مشروطة لروسيا ! فقد حصل التحول نحو فرنسا أساسا ومغايرة الغرب، وهو التحول الذي أثار العديد من التذات ومثها تعرضها للمساءلة الأمريكية بعد شراء السلاح الروسي الموضوع رهن الحصار الغربي، وهي خطوة لم تكن لترضي موسكو!

وروسيا العضو في مجموعة أصدقاء الصحراء، أخيرا كانت من بين الأطراف المعنية التي استمع لها ستيفان دي ميستورا، وهي ترأس مجلس الأمن، وينتظر أن يقدم عن ذلك تقريرا...

(غدا: دي ميستورا ، المينورسو، فرنسا والبوليساريو والتطاحن الداخلي)

أمير المؤمنين يترأس بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حفل ليلة القدر

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي اسماعيل، مساء أول أمس الاثنين، بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، حفلا دينيا إحياء لليلة القدر المباركة.

وبعد صلاتي العشاء والتراويح، رتلت القارئة الطفلة هجر المرابط (11 سنة من مدينة تطوان)، الفائزة بالرتبة الأولى لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله، آيات بيئات من الذكر الحكيم، ثم تقدمت للسلام على جلالة الملك وتسلمت الجائزة من يدي جلالتة.

وتعكس هذه الجائزة العناية السامية التي ما فتئ أمير

عمر بنخلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاشتراكي Al Ittihad Al Ichiraki

الأربعاء 19 أبريل 2023 الموافق 28 رمضان 1444 العدد 13.430

مدیر النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثنى: 4 دراهم

الكاتب الأول إدريس لشكر ينعي أرملة الفقيد عبد الرحيم بوعبيد

ينعي إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، السيدة الفاضلة نجاة بوزيد، أرملة الفقيد القائد الكبير السي عبد الرحيم بوعبيد، التي وافتها المنية، مساء أول أمس، بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج، وقد ووريت الثرى، عصر أمس، بمقبرة الشهداء بالرباط بحضور وفد من المكتب السياسي للحزب يتقدمهم الكاتب الأول.

والفقيدة ازادت سنة 1940 بالفقيه بن صالح، ودرست بمراكش، ثم بالرباط بثانوية للاعائشة، ترعرعت بمنطقة تملالت، قرب سيدي رحال، وانقلت مع العائلة إلى الرباط وعقدت قرانها بالفقيد عبد الرحيم بوعبيد سنة 1958.

وبهذه المناسبة يتقدم الكاتب الأول والمكتب السياسي باسم الاتحاديين والاتحاديات باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبناء المرحومة ومن خاليلهم إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

ضد الغلط والتضليل.. الاتحاد يسمي فريقه: «الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية»

مهنيو اللحوم يدعون الحكومة إلى تدابير لمواجهة ارتفاع الطلب في عيد الأضحى

استعدادا لعيد الأضحى أخنوش يجتمع مع مهنيي سلسلة اللحوم الحمراء

الخروف الإسباني مرشح لتخفيف الضغط على القطيع الوطني من الأغنام

الاعفاء لا ينبغي أن يقتصر على الأبقار المعدة للذبح، بل يجب أن يشمل الأبقار المعدة للتسمين

على بُعد أيام من سباق النصر النسوي عمدة الرباط «تشرّد» جمعية «المرأة، إنجازات وقيم» وتحرم شباب «حسان» من المتنفس الوحيد



بعزيز وسائل الحكومة عن تعيين الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية، لم يكن ضمن اللائحة الانتقائية كمرشح

بحثاً عن منطق لوجود جديد، في خضمّ أشياء مبعثرة

العام والصحافة وبور النشر والسعمي البصري، وتوسّع مستفحل لتيارات شعبية ذات اليمين وذات اليسار، فرنسا خير مثال اليوم لهذا البوار.

هذا لا يعني أن المجتمعات الغربية إذ تشهد أفول إيديولوجيات واهتران طبقات وتَصَدَّر فئات ومصالح أخرى منضّة التدبير مع ارتجاجات قوية، ذاهبة إلى الزوال، الأزمة في هذه البلدان على أي مستوى تعني عدم الرضا على واقع ويحثا عبر الصراع المحتدم عن انفراج وبدائل، باطروحاتها الخاصة، وتخلق أسماءها ومصطلحاتها وقاموسها، وهي تندرج في ما بعديات البِغَاوَات ويبنوا عليها نظريات وهم يُخَفُّون (حرماثيم) في الشارع والقيس بوك عن الانتظار أو يتبرؤون من الشبكات ويتكلمون لغة القبيلة، في جزء من حوار جرى بيني وبين مفكر فرنسي في محفل جامعي، شاركت فيه من موقع المتلقي العربي، عجزت عن تقديم صورة منسجمة للوضع الكلي للعالم العربي، ومنه بلدي، فعدا صدى أفكار ومفاهيم وتيارات، لم أستطع أن أقدم لمحاروي بالمنطق المنماسك الذي تعلم به، هو والجمهور حولنا به يؤمن، ولا وجدت الكلمات المناسبة والحاملة للمعنى والنصور لأصف أوضاعنا، لم يكن غرضي أن أقدمها مماثلة للنموذج الغربي في مظاهر وإيقاع الأزماات والتحول، ولكن بحد أدنى من الوضوح والإنسجام، وهما غائبان لدينا، والأفق مدلهِم، آخر شعاع برّغ كان (الربيع العربي) قبل كان خدعة وتدبيراً آخر من مؤامرات الأجنبي علينا والحال أن المتأمرين منا وفيّنا وقد فككونا وبغفرونا ورفصونا وافسدونا فضعنا في المتاه نترنح بين أحداث وأشياء صغيرة ونستعمل كلمات مبغفرة، أبها المفكرون، أبها المبدعون، أو تستسلمون؟!

نحن هنا، الصادقون بإخلاص والماكرون يتلاعبون لكن بدهاء، والجالدون انفسهم وهم يتكلمون بضحاياهم يُسَفِّرون عن وجوههم بلا حياة، كلمات مثل: حب، صداقة، وطن، شعب، نضال، إيمان، قضية، ثقافة، فكر، أدب، شعر، نكاح، سياسة، إيديولوجيا، ياه، لأمر ما كدت أنساها؛ وأسماء وصفات مثل: زعيم، مناضل، فقيه، قاضي، مفكر، شاعر، أستاذ، طبيب، صيدلي، مهندس، تاجر، فلاح، عامل، طالب، جمال، حُسن، لا مشاحة في الأسماء فقد كانت حقاً أسماء. لا تُسَفِّر الكلمات عن مكوناتها إلا إذا فُركت، امتحنت على أجساد الرجال والنساء، بالمنع والنفي والحرمان، بالصبر والعفة والكتمان، والرضا بقادير الأيام لأجل غد أفضل بلا خشة وهوان.

لا حينئذ إلى الماضي مهما علا وسما، الماضويون رجعيون لأنهم مشهودون إلى زمن خلا، فعل أقوامه وأزمئته، لا أشدو بمؤال (الزمن الجميل) فإن استرجعته فلذكري ووجعُه خافَت في الحنايا، عندي منه فيض، إنمّا كم أراه بنيسا قياسا بما صار عليه الحاضر وحجُم الإحلام والغائب من سجايا، بعد أنه حفَل بالشخصيات وتمثّل بالمحاذب والكيانات، حقيقة لا تقبل الإنكار وليس لها مع المشاعر اعتبار، أنا لا أبكي حظ العرب وحدهم، تفرقوا أيدي سبا، ولا أنغى امتي، ما انعاه ظاهرة الزمن المعاصر بعد تفكك (الإمبراطوريات) التوتاليتارية، والأحلاف التقليدية، وتهافت الإيديولوجيات المورثة وغمره المحافل الثقافية برُوعهم الضمور الفكري وهزال الإبداع باشكاله، وهيمنة الإعلام الاحتكاري المنمط للأنذواق، الصانع للرأي الواحد، إلى حدّ الهيمنة في محيط الاقتصاد الحرّ والتعددية السياسية على الرأي

والاستسلام هما القاعدة، اعلموا هذا سجن كبير، ولو بقضبان من ذهب للمرفهين.

كي نوقف بعثرة الكلمات ونجمع الأشياء في سِجْحة واحدة يقول إننا في حاجة إلى منطق، التعليل والسببية اللذان يصنعان التركيب ويجيزان المعنى. في أحوال المجتمعات، العملية التي يتجسد فيها العمران البشري ليس المنطق صيغة ذهنية وإن اقتضى بدء التصور الذهني، أي ما هو بتجريد ولا متنافيزيقا، وإنما يبنى ويستمد من عناصر ووقائع مادية في فعل الإنسان في ضوء معيشه الموضوعي وبناء على حاجاته وإمكاناته ومطامحه التي تصنعها إرادته، بالذات. في الأرض، إرادة البشر العارف بحقوقه هي صانعه عندما تتبلور في هياكل وتنضافر في قوى عارفة لما تريد وتختار من بقودها وتنفّض مسؤوليتها بوغي واختيار تجعل منها كتلة متراسة وقوة اجتماعية واقتصادية سوّراً منيعاً لا يسمح للردة والبهلوانيات أن يبقفروا قوّه ويحوّلوا الساحات إلى سيرك. كل واحد، فرقة من فرق الدراويش بغياب مرقة وملطخة بالمساحيق، تؤذي (نمرة) وتنصرف والجمهور الغُفل المغفل يصفق، تتلوهما فرق تقوم بقرقات ترافقها أصوات لجميع الحيوانات المفترسة واللغة ومدجنة، وبما أنه لا منطق، فما تسمعه خليط قرقرة وعواء وقهقهة، والهزل يغلب لعبة الجذ، إلى أن يظهر القطفَهْرِب الفران، إلى حين. كيف بعد أن عدناه مثلاً، عنصرًا من هويتنا، كثيراً وفي ضوء فهم ونصاع بأسلوب وتحيل بفكر وتقول الظاهر ملء الباطن، المرئي والخفي، المغنر ولا نهاب الحقيقي الصاعق كوجع الشمس وهي نحن في شتات، أمس كنا أحزاباً وجمعيات، أفراداً وجماعات، كالبنيان المرصوص، اليمين واليسار والمهاند الموالي، أيضا له اسمٌ وشعاعٌ ولسانٌ وعنوان، يوم كان القوم يقولون

أحداث وأشياء مُبعثرة. وجوه متكررة. أشكال متنافرة. مؤان من يقدر على جمعها لإرادة تركيبها بجعلها كيانا واحدا لفهمها، لا سبيل لهذا، فنوجد لها كلمات مبغثرة مثلها، للتسمية وإمّا للضعة، وذلك لتتخلص منها أو لغبة تفتيتها كي تندرج في سيجل القاعدة أو الفكرة المسلم بها وحتى تلك البهيمية. هنا يصبح المبعثر وليد الغباء، نتاج العياء، وصدأ التكرار، يستقر مبدأ، قاعدة، ليسود سلطة تتعدّنا نحن صانعيها أو نلثنا بفعل حقيقة صاعقة سرعان ما تتبخّر بدأ وفقاعات كلمات تهوي مبغثرة كما بدات. الكلمة، الفكرة، الرأي المشترك ذاك المسلم به ولا نرى لروما لفحصه وجس نبضه، ثمة قلب ينبض في كل ما هو صبق، ولمساعلته بعد القدم، بعد مُضَيّ عصور عليه وأجبال، وكيف بعد أن عدناه مثلاً، عنصرًا من هويتنا، كثيراً ما تسمى عنادا ونكاية في كل قادم ومتحول، أصالة وثوابت. سنؤثّل علينا الجبران، هم وسكان الحي، بل والخلق أجمعين، نحن الذين قبلنا طواعية واستسلمنا قسرا لدخول سجن سواء أغلقنا بابَه علينا بابدينا هذه أو شدّ علينا سداً من خارج، حين يتحول المجتمع إلى فضاء وعلاقات وثقافة وقيم الرفض فيه استثناء والقبول



أحمد المديني

لي بغيتيه بين يديك





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

بوريطة يجري مباحثات مع النائبة الأولى لرئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية زامبيا



أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، محادثات اليوم الإثنين بالرباط، مع النائبة الأولى لرئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية زامبيا، مالونغو شيسانغانو.

ويندرج هذا اللقاء في إطار زيارة العمل التي تقوم بها السيدة شيسانغانو إلى المملكة على رأس وفد برلماني هام.

وفي تصريح للصحافة، عقب هذه المحادثات، أعربت النائبة الأولى لرئيسة الجمعية الوطنية لزامبيا عن رغبة بلادها في تعزيز وتطوير العلاقات بين الرباط ولوساكا و«إقامة مشاريع مشتركة بين البلدين».

من جانبها، أكد مولامبو هاماكوني هيمبي، النائب البرلماني وعضو الوفد الذي يزور المغرب، أن هذه المحادثات تعكس مراحل جديدة من التعاون بين البلدين، معتبرا إياها «سبيلا أمام مواطني جمهورية زامبيا للاطلاع أكثر على ثقافة المملكة، والتمكن من التفاعل بحرية أكبر في شمال إفريقيا».

وأضاف السيد مولامبو هاماكوني هيمبي أنه بإمكان الرباط ولوساكا مواصلة العمل سويا في العديد من المجالات، ولا سيما في المجال الصناعي.

وقال، من جهة ثانية، إن الوفد الزامي أجرى محادثات «رفيعة المستوى» مع رئيس مجلس النواب، وكذا مع رئيس مجلس المستشارين.

بعزيز وسائل الحكومة عن تعيين الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية ، لم يكن ضمن لائحة الانتقائية كمرشح وعن غلاء الأسعار

مراسلة خاصة

وجه سعيد بعزير النائب البرلماني عن الفريق الاشتراكي سؤال طارئ حول التعيين في منصب الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة - قطاع التربية الوطنية ، لم يكن ضمن لائحة الأشخاص المدعويين للمقابلات الانتقائية كمرشح لشغل منصب الكاتب العام، التي أجريت يوم الجمعة 17 فبراير 2023 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية، حي النهضة، الرباط .

ويتابع الرأي العام الوطني باستغراب شديد، يتسائل النائب البرلماني عن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب وخصوصا المادة 152 منه ، قرار مجلس الحكومة المنعقد يوم الخميس 13 أبريل 2023، بالمصادقة على التعيين في منصب الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة - قطاع التربية الوطنية .، في إطار المناصب العليا طبقا للفصل 92 من الدستور .

وحيث أن الشخص الذي أقدمت الحكومة على تعيينه، لم يكن ضمن لائحة الأشخاص المدعويين للمقابلات الانتقائية كمرشح لشغل منصب الكاتب العام، التي أجريت يوم الجمعة 17 فبراير 2023 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية، حي النهضة، الرباط، إلى أن فوجي الجميع بالإعلان على اسمه بمناسبة التداول والمصادقة على تعيينه



من طرف المجلس الحكومي.

وحيث أن هذه الخطوة تشكل خرقا سافرا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع، واستهتارا بالمشاركين الذين بذلوا مجهودا كبيرا من أجل إعداد تصوراتهم

وإيداع ملفاتهم، وتبديدا للمال العام الذي صرف من أجل تنظيم المقابلات الانتقائية، وتكريسا لمنطق المحسوبية والزبونية الذي تشغل به الحكومة. لأجله؛ ألتتمس منكم التفضل بإدراج هذا الموضوع الطارئ ضمن أشغال الجلسة الشفوية بهدف إخبار المجلس الموقر والرأي العام الوطني .»

بمعدل صيدلاني لكل 160 ألف مواطن ولكل 67 طبيبا

عدد صيادلة القطاع العام لا يتجاوز 190 صيدلانيا وخصاص كبير تعيشه المؤسسات الصحية العمومية

وحيد مبارك

تعرف المنظومة الصحية في بلادنا خصاصا كبيرا على مستوى الموارد البشرية، ولا يقل الأمر عن حدود الأطباء والمرضين وتقني الصحة فحسب بل تشمل دائرة «العوز البشري» صيادلة القطاع العام كذلك الذين لا يتم تقديم أرقام تتعلق بهم، بالرغم من الدور المحوري والأساسي الذي يقوم به الصيدلاني والذي يتجاوز صرف الأدوية إلى أدوار ووظائف صحية مختلفة.

ويبلغ عدد الصيادلة المرأولين في القطاع العام 190 صيدلانيا فقط، وفقا للأرقام التي تضمنتها الخارطة الصحية للمملكة، أي بمعدل صيدلاني واحد لكل 160 ألف مواطن، حسب تأكيد الدكتور طارق غفلي، المهتم بالشؤون الصيدلانية، الذي أبرز في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن هذا الرقم يعكس حجم الخصاص الكبير، خاصة إذا ما تمت مقارنة الوضع بدول أخرى، مشيرا إلى أنه في فرنسا نمونجا يوجد 9 آلاف وخمسمائة صيدلاني أي ما يعقل صيدلانيا لكل 6900 شخص. وأكد الدكتور طارق في تصريحه للجريدة على أن هاته الأرقام تبين ضعف الاهتمام بصيادلة القطاع العام، الذين يقومون بدور أساسي ومحوري إلى جانب



صيدلانية هذا الأخير الذي يؤكد المرجع العلمي على أنه اختصاصي الدواء والوحيد المخول له صناعة ومراقبة وتخزين وصرف الدواء في القطاعين العام والخاص. وأبرز المتحدث أن الـ 190 صيدلانيا يقابلهم حوالي 13 ألف طبيب في القطاع العام أي ما يمثل صيدلانيا

صيدلانية المتواجدة على امتداد تراب المملكة والتي يقدر عددها بحوالي 12 ألف صيدلانية، مشيرا إلى أن توزيع هذا العدد، أي 190 صيدلانيا، على مختلف المرافق الصحية العمومية يكشف حجم الخصاص وهو ما يؤدي إلى اشتغال بعض المؤسسات دون توفر

أكثر من 200 شخصية في الدورة الـ 11 لـ«Ftour Pluriel» بالصويرة

نظمت الدورة الـ 11 لتظاهرة «Ftour Pluriel» «فطور بلوريل»، التي تحتفي بالعيش المشترك وتجمع ممثلي الديانات التوحيدية الثلاث، مساء يوم السبت الماضي، بالصويرة.

وجرت هذه الدورة، التي نظمتها جمعيات «مغاربة بصيغة الجمع»، و«سلام لكولام» (السلام للجميع)، والصويرة - موكادور، تحت شعار الشباب، وجعت أكثر من 200 شخصية بحضور مستشار جلالة الملك، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة - موكادور، أندري أزلوي، ووالي جهة مراكش - أسفي، عامل عمالة مراكش، كريم قسي لحلو، وعامل إقليم الصويرة، عادل المالك، والعديد من الدبلوماسيين، من بينهم القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة بالمغرب، وسفير السنغال واليابان، إلى جانب العديد من الفاعلين من المجتمع المدني وعوالم الفن والثقافة بالمغرب.

ويجسد هذا الموعد، الذي لا محيد عنه في المشهد الثقافي والمجتمعي والديني للمملكة، هذا التمازج بين المسلمين واليهود، بالإضافة إلى المسيحيين،

مكرسا بذلك مبادئ التسامح والعيش المشترك، من خلال هذا التناغم بين شخصيات (دبلوماسيون وفنانون ووجوه من المجتمع المدني) وهذه التعددية على مستوى المشاركين.

وأبرز أزلوي، في كلمة بالمناسبة، «التفرد

النموذجي للمشروع المجتمعي الذي يحرص المغرب على بثائه، من خلال إعطاء الأفضلية للتربية والتعليم وفنانين ووجوه من المجتمع المدني) وهذه التعددية يشكل جزءا لا يتجزأ من شرعية وثراء تنوعنا».

وأضاف مستشار جلالة الملك أنه «لا ينبغي أن

تكون مخطئ في ذلك»، مؤكدا أن «هذا التجسيد للتنوع في أرض الإسلام ليس تجميلا أو عابرا لخيار ظرفي من أجل رفاه اللحظة، بل على العكس من ذلك، هو نتيجة جليلة لنهج أساسي، القوي في الزمن بالروية الرائدة، والريادة الزمنية والروحية لجلالة الملك محمد السادس، وهو خيار يحظى باعتراف وإشادة مجتمع الأمم الباحث عن معالم».

من جهته، قال رئيس جمعية «مغاربة بصيغة الجمع»، أحمد غيات، إن المظلمين كانت لديهم الفكرة الكمية بالابتكار هذه السنة، وفتح، بذلك، طرق جديد، بما أن هذه التظاهرة تحثفي بذكرها الـ 11، والتي تنضاف إليها دورتان افتراضيتان بسبب الجائحة. وتابع أنه «من هنا جاء قرار تنظيم هذه الدورة، تحت شعار الشباب والثقافة، في الصويرة باعتبارها مدينة تجسد بشكل أفضل العيش المشترك وتنوع وثراء سكاننا وثقافتنا». وأضاف أنه تم توجيه الدعوة إلى 50 شابا قدموا من مختلف مدن المملكة وإلى 10 من كبار الفنانين، حتى «تفتح هذه الأصوات مسارات جديدة للشباب».



«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي جنتي».

صدق الله العظيم المناضل الاتحادي أحمد العراف في خدمة الله



ودع إقليم تازة ، المناضل الاتحادي أحمد العراف ، مساء أول أمس الفتيخ خلف رحيله حزين وأسى سواء لدى المناضلين الاتحاديين والاحتشادات ولدى عموم الإقليم ، وفي كلمة بأبيته القاها الحسن قريون، في جنازة فقيدنا العزيز أحمد العراف رحمه الله .

جاء فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أخانا أحمد ما أنت تسبقنا إلى دار البقاء ولا أجد خيرا من الأيات المبينات التي كتبت ترديها في استهلال مداخلاتك في المجالس والمنوات، كنت تفتح

...من المؤمنين رجال صفوا الله ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا...» وأنت أخانا من الذين لم يبدلوا أعشت ببنتا رجل مبادئ وقيم وإنسانية، يعني أن آخر أعمالك التي نرجو الله أن يعقبها في صحيفة أعمالك حضورك جنازة في يادينا، ويعلم كل من يعرفك أنك إنسان واجب بل كنت تغضب في حالات لا يملك خير وفاء صديق أو قريب أو فرد من أفراد بوابرتنا . بلنت وأعطين من صميم القلب والفؤاد في مجالات وميادين بيدا من المهنة الشريفة التي رببت فيها أجيالا وأبرت مؤسسات بحكمة واقتدار. صحت بالحق وقاومت البرع والانحراف بجرائك المعبودة وخطابك الواضح الطلي ولم تكن تخاف في ذلك لومة لائم .نقل قال عمر بن الخطاب في رسالة لواله سعد بن أبي وقاص : «إن الله إذا أحب عبدا حببه إلى خلقه، فأعرف مؤثراتك من الله بمنزلة من الناس» ولما هي حضور العبدان الأخيار تشهد بحب فاق الوصف وتعتبر إن يكون إلا دعوات مغفرة ورحمة تذكلك في هذه الليلة العظيمة القدر التي هي خير من ألف شهر والتي ستأتي فيها ربك راضيا مرضيا بإثنته تعالى. رحمتك الله وجزاك خير الجزاء على صنيعك الحسن وبارك في بركاتك وألهم زودتك وإخوانك وأخواتك وأحببتك الصبر الجميل وما أكثر أحياتا إنه نعم المولى ونعم المستجيب .»

وعلى إثر هذا المصاب الجلل تقدم المشق الإقليمي للحزب نهاية من كل مناضلي ومناضلات الحزب باجر العزازي وخالص الموساة للاح عمر العراف لكل أفراد أسرة آل العراف ، راجين من الله أن يتعبد الفقيد بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأنا الله وأنا إليه راجعون

توقيف 22 شخصا بمكناس بشبهة التورط في ممارسة الابتزاز بالعنف والتهديد



الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وفنانين ووجوه من المجتمع المدني) وهذه التعددية يشكل جزءا لا يتجزأ من شرعية وثراء تنوعنا».

وأضاف مستشار جلالة الملك أنه «لا ينبغي أن تكون مخطئ في ذلك»، مؤكدا أن «هذا التجسيد للتنوع في أرض الإسلام ليس تجميلا أو عابرا لخيار ظرفي من أجل رفاه اللحظة، بل على العكس من ذلك، هو نتيجة جليلة لنهج أساسي، القوي في الزمن بالروية الرائدة، والريادة الزمنية والروحية لجلالة الملك محمد السادس، وهو خيار يحظى باعتراف وإشادة مجتمع الأمم الباحث عن معالم».

شركات إجرامية متورطة في تعريض التجار والباعة للابتزاز والتهديد بارتكاب جنابات وجنح مقابل مبالغ مالية يتم تحصيلها بشكل دوري، بدعوى السماح لهم بعرض بضائعهم للبيع وممارسة أنشطتهم التجارية.

وأضاف أنه إلى جانب عمليات الابتزاز، يشتبه في تورط الموقوفين في استغلال فضاءات عمومية كمواقف عشوائية لركن السيارات بدون رخصة، واستعمالها في ابتزاز السائقين ومهنيي النقل العمومي وتحصيل مبالغ مالية منهم بدون موجب قانوني.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتببه بهم تحت تدبير

أوقفت عناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة فاس بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الاثنين، 22 شخصا بمدينة مكناس، تتراوح أعمارهم بين 20 و52 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في ممارسة الابتزاز المقرون بالعنف والتهديد بارتكاب جنابات وجنح ضد الأشخاص والممتلكات. وأوضح مصدر أمني أنه جرى توقيف المشتبه بهم خلال العمليات الأمنية التي يجري تنفيذها بشكل متواصل بمجموعة من أحياء مدينة مكناس، خصوصا حمرة وسيدي بوزكري وساحة الهديم التاريخية، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بنشاط

أمير المؤمنين يترأس بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حفلا دينيا إحياء ليلية القدر المباركة



الثالثة، لمحمد شكر من مدينة ورزازات (جائزة منهجية التلقين)، ومحمد بوليس من المدرسة القرآنية بمدينة العرائش (جائزة المرودية)، ومحمد الزعنوني بمدينة تيزنيت (جائزة التفسير). إثر ذلك، سلم جلالة الملك، جائزة محمد السادس للأذان والتهليل، التي أحدثت بتعليمات سامية من جلالة، وذلك بفرعها، على التوالي، ليوسف الناجي من مدينة المحمدية (الجائزة التقديرية)، ومحمد الهدار من مدينة الناظور (الجائزة التكريمية).

حضر هذا الحفل الديني، على الخصوص، رئيس الحكومة ورئيسا مجلسي النواب والمستشارين، ومستشارو جلالة الملك، وأعضاء الحكومة، وممثلون عن السلك الدبلوماسي للدول الإسلامية المعتمدون بالمغرب، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، والعلماء الذين شاركوا في الدروس الحسينية الرمضانية، ورؤساء المجالس العلمية المحلية، ومنتخبون، وكذا شخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

مدينة مراكش ومحمد بنكيران من مدينة القصر الكبير. كما سلم جلالة الملك، جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية بفروعها

ذلك، سلم أمير المؤمنين جائزة محمد السادس لـ«أهل القرآن» وجائزة محمد السادس لـ«أهل الحديث»، للفايزين بهما على التوالي، عبد الرحيم النابلسي من

الهند، بين يدي جلالة الملك، كلمة باسم السادس، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، مساء أول أمس الاثنين، بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، حفلا دينيا إحياء ليلية القدر المباركة.

وبعد صلاتي العشاء والتراويح، رتلت القارئة الطفلة هجر المرباط (11 سنة من مدينة تطوان)، الفائزة بالرتبة الأولى لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله، آيات بيئات من الذكر الحكيم، ثم تقدمت للسلام على جلالة الملك وتسلمت الجائزة من يدي جلالة.

وتعكس هذه الجائزة العناية السامية التي ما فتى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس يوليها لحفلة كتاب الله وعزم جلالة الملك على تشجيع النشء الصاعد على حفظ وتجويد القرآن الكريم. إثر ذلك، ألقى الأستاذ بهاء الدين محمد جمال الدين الندوي من جمهورية

تساؤلات حول فاعلية النموذج الفلاحي بالمغرب

الحكومة مدعوة إلى إصلاح منظومة التسويق التي تعاني تعدد الوسطاء

(أ ف ب)

الأسعار»، كما يوضح الخبير الزراعي عبد الرحيم هندوف.

وارتفعت أسعار المواد الأولية (البذور الخارج «بحوالي 30 إلى 70 في المئة»، وفق وزير الزراعة.

وإذا كان مخطط «المغرب الأخضر» مكن من توفير الاكتفاء الذاتي بحوالي 50 إلى 100 في المئة، حسب سلاسل الإنتاج، فإن المملكة لا تزال رهينة تقلبات الأسواق الدولية لأسعار المواد الأولية، وللمقح الذي يعد مادة استهلاكية أساسية.

ويعتبر منتقدو السياسة الزراعية أن استمرار تعثر القطاع الزراعي دليل كاف على ضرورة مراجعة السياسة المتعلقة به، في اتجاه «ضمان السيادة الغذائية التي تبدأ بصناعة البذور»، وفق ما يقول هندوف الذي يضيف «لدينا تأخر كبير في هذا المجال رغم أن عندنا باحثين ينتجون بذورا لكنها لا تسوق».

ويرى الباحث في المجال الزراعي أن استعمال بذور ملائمة للمناخ المحلي يمكن أن يرفع المرودية من الحبوب من حوالي 20 قنطارا للمهكتار حاليا إلى 30 أو 40 قنطارا، بشرط توفير «إرشاد زراعي وتقنيات حديثة» للمزارعين المتوسطين والصغار، «لكن الدولة تهتم أساسا بالمزارعين الكبار المصيرين».

وتطرح المملكة إلى مضاعفة الصادرات الزراعية من نحو 30 إلى 60 مليار درهم (نحو 2,9 إلى 5,9 ملايين دولار) في أفق العام 2030، برهان «استراتيجي» على تحلية مياه البحر.

وقالت جمعية منتجي الخضار والفواكه في رسالة وجهتها إلى رئيس الحكومة، إن الحكومة مدعوة أولا إلى إصلاح منظومة التسويق التي تعاني تعدد وسطاء «يربحون 3 إلى 4 مرات قيمة المنتج»، داعية إياه إلى تعليق قرار تصدير الطماطم الذي اتخذ لضمان تزويد السوق المحلي.

وكانت الحكومة أعلنت قبل أسابيع عمليات لمحاربة المضاربين، لكن الناطق باسمها مصطفى بايتاس قال إن هذه الإجراءات «لم تحقق ما كنا نطمح إليه».

وتنضع هذه الأزمة حكومة عزيز أخنوش تحت ضغط متواصل، علما أن التضخم مستمر منذ العام الماضي (6,6 بالمئة) بسبب ارتفاع أسعار المحروقات.

ويرى المندوب السامي للتخطيط أن «ارتفاع الأسعار سيصبح هيكليا»، «حتى ننجح الإصلاحات لتحسين الإنتاجية وتظهر سلاسل التسويق».

ورفع البنك المركزي في مارس معدل الفائدة الرئيسي (3 بالمئة) للمرة الثالثة منذ شتتير للتحكم في الأسعار، في قرار لا يوافق توجهات الحكومة التي تراهن على إنعاش النمو الاقتصادي هذا العام إلى 4 بالمئة.



وكالة بيت مال القدس تقدم حصة برنامج التنشيط المجتمعي في القدس وعملية المساعدة الاجتماعية بمناسبة شهر رمضان



وكالة بيت مال القدس في المدينة المقدسة والتي تحمل في طياتها نوعا من الترفيه وإحياء الثقافة الإسلامية في القدس مما يساعد أهل المدينة على التفرغ النفسي والصمود واستمرار الحياة في القدس. وأكدت أن مختلف البرامج التي تقوم بها الوكالة تشكل دعما حقيقيا للمدينة، معربة عن الأمل في استمرار هذا الدعم وكذا التواجد المغربي في مدينة القدس، والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المدينة المقدسة.

من جانبه، نوه موسى قوس، المدير التنفيذي لجمعية الجالية الإفريقية في القدس، بالأنشطة والبرامج التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس الشريف لفائدة المدينة المقدسة وأهلها، مشيرا إلى أن برنامج التنشيط الثقافي الذي تنشر عليه الوكالة يأتي للتخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها المواطن المقدسي في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث مؤلمة.

بدوره ، قال فادي مطور من جمعية وادي الجوز الخيرية ، إن فعاليات التنشيط الثقافي التي نظمتها وكالة بيت مال القدس الشريف والمركز الثقافي المغربي خلال شهر رمضان تزرع الهوية الثقافية في مدينة القدس في ظل ما تتعرض له المدينة من تهديد، مما يبعث برسائل تحدي وصمود، معربا عن شكره لجلالة الملك محمد السادس على ما يقوم به جلالة من جهود لصون الهوية الحضارية والتاريخية للقدس ودعم صمود المقدسيين .

الجمعية العربية للأشخاص مع إعاقة. وقال منسق وكالة بيت مال القدس، اسماعيل الرملي، إن الوكالة التي تشغل تحت الإشراف الشخصي لجلالة الملك محمد السادس، تسعى من خلال هذه البرامج إلى الحفاظ على الهوية المقدسية وإحياء الثقافة المجتمعية لمدينة القدس الشريف وأيضا التقاليد المقدسية العريقة في هذه المدينة حتى تبقى منجزة، مضيفا أن الوكالة تسعى أيضا من خلال هذه البرامج إلى تحقيق هدفها الأسمى المتمثل في الحفاظ على الهوية الحضارية لمدينة القدس.

من جهتها، أشادت عبير زياد، رئيسة سلوان، بالبرامج المتميزة التي تقوم بها

المؤسسات الاجتماعية والخيرية، و131 من حراس مدارس القدس، و80 عائلة لأشخاص تم تصنيفهم في وضعية صعبة. وأشرف على وضع قوائم المستفيدين من هذه العملية أخصائيون اجتماعيون بمرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقييم التابع للوكالة في القدس، وفق معايير محددة، تحت إشراف مكتب تنسيق برامج ومشروعات الوكالة في المدينة المقدسة.

من جهة أخرى، شهد هذا العام، تنظيم الملئقي الثاني للأشخاص في وضعية إعاقة، تزامنا مع 12 أبريل الذي أعلنته الوكالة يوما سنويا لهذه الفئة، تحت شعار «القدس: تنصيرها الهمم»، توج بتوقيع اتفاق شراكة لتمويل مشاريع تمكين ذوي الهمم، مع

تزامنا مع إحياء ليلة القدر المباركة، قدمت وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، حصة أنشطتها في المدينة المقدسة خلال شهر رمضان الكريم، التي شملت على الخصوص برنامج التنشيط المجتمعي وعملية المساعدة الاجتماعية بغلاف مالي ناهز 250 ألف دولار .

وتمكنت الوكالة، هذا العام، من إسراج قناديل القدس، بتمويل من المملكة المغربية، في عملية رمزية شملت 10 مؤسسات مقدسية، بمساهمة من جمعية المركز الثقافي المغربي – بيت المغرب في القدس.

وكلفت هذه العملية النوعية غلفا ماليا يقدر بـ 100 ألف دولار، توزعت على تمويل فعاليات إضاءة فوانيس رمضان من البلدة القديمة، وبرج اللقلق إلى سلوان، ووادي الجوز، ثم العيسوية، إلى بيت حنينا، فشقعات، وجبل المكبر وذلك لإحياء التراث الفلسطيني، وتنشيط الأمسيات الرمضانية، وليالي الإنشاد الديني، والمحاضرات، مع تنظيم أمسيات خاصة بالأطفال.

كما تضمن برنامج الوكالة لشهر الصيام إطلاق عملية المساعدة الاجتماعية الموجهة للفئات المقدسية المحتاجة بكلفة بلغت 100 ألف دولار ، توزعت هذا العام على نحو ألف من العائلات من بينها 124 من عائلات الأيتام المكفولين من قبل الوكالة و500 من العائلات الفقيرة، مع منتسبي 6 من

على هامش اجتماع عزيز أخنوش مع مهنيي سلسلة اللحوم الحمراء

المهنيون يدعون الحكومة إلى مجهود أكبر لمواجهة ارتفاع الطلب في عيد الأضحي وفي فترة الأعراس

الخروف الإسباني مرشح لتخفيف الضغط على القطيع الوطني من الأغنام



وخلال هذا الاجتماع، أكد أخنوش أن الحكومة اتخذت تدابير استعجالية عديدة للعمل على إعادة توازن السلسلة وتشكيل القطيع على المدى القريب في إطار عقدة الصحية للمنتجات الغذائية «أوشا» في مجال المراقبة الصحية المستمرة للقطيع الوطني وحماية القطيع من الأمراض الحيوانية المعدية، وعلى وتيرة عملية ترقيم الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحي. ولفت إلى أن الاجتماع خصص، كذلك، لتدارس وضعية قطاع اللحوم الحمراء والتدابير الكفيلة بتطويره وتنميته على الصعيد الوطني، وكذا وضعية تموين السوق الداخلي، وتوتيرة عملية الاستيراد الحيوانات المعدة للذبح التي ستمن من استقرار الأسعار والمحافظة على القطيع الوطني وإعادة تشكيكه، مسجلا أنه جرى، في هذا الإطار، منذ بداية عملية الاستيراد في فبراير 2023، استيراد حوالي 22 ألف رأس من الإبقار وحوالي 10 آلاف رأس من الأغنام.

الجناتي، إلى استعدادات عيد الأضحي، حيث تم الوقوف على الحالة الصحية الجيدة للقطيع بفضل المجهودات المتواصلة التي يقوم بها المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية «أوشا» في مجال المراقبة الصحية المستمرة للقطيع الوطني وحماية القطيع من الأمراض الحيوانية المعدية، وعلى وتيرة عملية ترقيم الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحي. ولفت إلى أن الاجتماع خصص، كذلك، لتدارس وضعية قطاع اللحوم الحمراء والتدابير الكفيلة بتطويره وتنميته على الصعيد الوطني، وكذا وضعية تموين السوق الداخلي، وتوتيرة عملية الاستيراد الحيوانات المعدة للذبح التي ستمن من استقرار الأسعار والمحافظة على القطيع الوطني وإعادة تشكيكه، مسجلا أنه جرى، في هذا الإطار، منذ بداية عملية الاستيراد في فبراير 2023، استيراد حوالي 22 ألف رأس من الإبقار وحوالي 10 آلاف رأس من الأغنام.

قطيعها وانخفاض الأسعار، إلا أن عامل البعد الجغرافي وارتفاع تكاليف النقل، لا يشجع المستوردين المغاربة على خوض مغامرة التوجه صوب السوق الأسترالي. وأضاف ذات المصدر أن رفع القيود الجمركية على الاستيراد والتوقيف المؤقت لاستيفاء الرسوم والضريبة على القيمة المضافة، ساهم في تخفيف الضغط على القطيع المحلي، لكن الأمر لا ينبغي أن يقتصر على الإبقار المعدة للذبح، بل يجب أن يشمل كذلك الإبقار والعجول والأغنام المعدة للتسمين، وذلك بغرض الزيادة في رؤوس القطيع الوطني وإنعائه كليا ونوعيا على المدى المتوسط والطويل، بغرض خلق الوفرة في العرض مقابل الطلب، والمحافظة على استقرار الأسعار في مستويات تراعي القدرة الشرائية للمغاربة. ونظرا لأهمية هذا الملف، عقد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أول أمس الاثنين بالرباط اجتماعا مع مهنيي سلسلة اللحوم الحمراء الممثلين في الفيدرالية البيمهنية للحوم الحمراء، ومع ممثلين عن الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، والجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز، والفيدرالية البيمهنية لسلسلة الحليب، وممثلين عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب. وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أنه تم التطرق خلال هذا الاجتماع، بالمنعقد بحضور كل من وزير الفلاحة والصيد البحري والماعز، والوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، والمدير العام للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، عبد الله

عماد عادل

دعا مهنيو قطاع اللحوم الحمراء بالمغرب الحكومة إلى مضاعفة الجهود لفتح الأبواب أمام الأسواق الدولية لاستيراد مزيد من الإبقار والأغنام، بغية التحكم في استقرار أسعار اللحوم دون عبثة 90 درهما للكيلوغرام.

وفي تصريح لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» قال هشام جوايري، الكاتب الجهوي لتجار اللحوم الحمراء بالجملة، إن «عملية استيراد حوالي 22 ألف رأس من الإبقار وبحوالي 10 آلاف رأس من الأغنام، ساهمت إلى حد ما ، في استقرار أسعار اللحوم الحمراء بالأسواق المحلية، تحت عبثة 100 درهم للكيلوغرام، ولولا ذلك لكان ثمن اللحم قد قفز إلى 150 درهما حاليا» وأوضح جوايري أنه مازال يتعين على الحكومة بذل مجهود مضاعف من أجل السماح بدخول عدد أكبر من الإبقار والأغنام الأجنبية لخلق نوع من التوازن في السوق الوطنية. لا سيما ونحن مقبلون على عيد الأضحي وكذلك على فصل الصيف الذي يشهد عادة ارتفاعا في الطلب بمناسبة الحفلات والأعراس.

وإذا كانت أسواق أمريكا اللاتينية، وخصوصا البرازيل، تشكل مصدرا لاستيراد الإبقار بأسعار رخيصة نسبيا، فإن إسبانيا مازالت هي الملجأ الوحيد لمستوردي الأغنام، ويرجع ذلك إلى عامل القرب، وانخفاض تكاليف النقل، غير أن هذا العامل يجعل الإسبان أكثر صرامة في فرض الأسعار، مقارنة بالوجهات الأخرى ، كاستراليا التي تتمتع بجودة



رئيس مجلس النواب، عبد الواحد الراضي، يستضيف السيدة فوتين، رئيسة البرلمان الأوروبي، والوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي.



رئيس مجلس النواب، عبد الواحد الراضي، يستقبل الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي بمقر المجلس.



الرئيس عبد الرحمن اليوسفي ويومكر القادري بمعية عبد الوهاب بنمسور، مؤرخ الملكة ومخاطف صرح الملك إلى جانب عبد الرحمن اليوسفي ومحمد الكيلة الديمقراطية أثناء الترحيم على جبل النمر.

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (19)

التعددية المنحرفة أفسدت الأحزاب وأفسدت المواطنين

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيدَ انتخابه منذ أول برلمان مُنتخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَي الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَلَ منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخَب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تُنقِط مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشتَه" عِبرَ سرِّد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتابُ تاريخَ المَغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرَفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

والاستقلالية الذاتية في التفكير قصد امتلاك القدرة على الغلبة والفرز والاختيار، لأن الديمقراطية هي الاختيار، أي قدرة الفرد على أن يختار بكيفية حرة ومسؤولة.. إلخ.

والذي حدث منذ بدايات الستينيات في المغرب أن التعددية المنحرفة أفسدت الأحزاب، وبالتالي أفسدت المواطنين مادياً وأخلاقياً. تم تعميم الانتخابية والأكفاءة والوصولية والتزوير والغش حتى باتت هذه الظواهر تصبح كما لو أنها سلوك عادي. وهكذا جرى تبخيس السياسة، وجعل الناس تشتمر وتأنى بنفسها عن المشاركة السياسية. وتأثرت صورة العمل الحزبي بل وفسدت مكونات عديدة داخل المجتمع المدني. كما فسدت الإدارة التي فقدت حيادها وموضوعية عملها وأدائها، الإدارة التي في الأصل ورثها مغرب الاستقلال عن المرحلة وللثقافة التكنوقراطية المتعارضة مع نموذج الإدارة الاستعمارية فبدت مهية لمثل هذا الانحراف وللتقاليد التكنوقراطية المتعارضة مع نموذج الإدارة المواطنة التي وُجدت لتكون في خدمة المواطن. وفي هذا السياق، جرى الاستيلاء على اختصاصات الفاعلين السياسيين كما ظهر ذلك بوضوح في تجربة الجماعات المنتخبة قبل سنة 1976 حيث كان يستولي القاب (كسلطة إدارية) على اختصاصات رئيس الجماعة (كسلطة سياسية)...

هكذا، حين أصبحت البلاد عارية أمام احتمالات «سكتة قلبية»، حسب تعبير الراحل الحسن الثاني، أصبح التناوب السياسي النقطة الوحيدة في جدول انشغالات الملك. ولم يكن هذا «التناوب» يعني شيئاً آخر غير اللجوء إلى جانب من المعارضة السياسية التي ظلت مُقصية غنوة من أي مشاركة فعلية في التدبير السياسي وفي الحكم. فهم الجميع أن الملك يُوجّه الدعوة إلى الاتحاد الاشتراكي وكاتبه الأول، من خلال خطابه المعلن والواضح عن السكتة القلبية (أكتوبر 1997)، وكذا من خلال الإشارات التي أصبح حريصاً على إرسالها منذ بدايات التسعينيات. ادركنا أن الملك لم يعد قادراً على الانتظار، وأصبح في حاجة مستعجلة إلى «الحزب الذي ظل خارج الحكومة يناضل من أجل الديمقراطية طوال أربعين سنة، والذي اكتسب المصداقية الضرورية للعب الدور الضروري في اللحظات الحسنية»، واستعمل هنا عبارات سي عبد الرحمن.

ولكن التناوب الحقيقي شيء آخر، ذلك المبدأ المركزي والركن الأساسي في البناء الديمقراطي. المبدأ الذي يعطي معنى للتعددية السياسية من خلال الاختيار والتجديد.



رئيس مجلس النواب، عبد الواحد الراضي، يستقبل الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي بمقر المجلس.

أصبح المجلس الحكومي مؤسسة دستورية، وله صلاحيات بل إن القرارات التي تُخَال على المجلس الوزاري هي التي أصبحت محدودة. * خلال الأربعين سنة المنصرمة، منذ سنة 1960، كانت الأزمة السياسية قد خلقت مسلكيات سياسية، فرسختها وعممتها. وفي العمق، تم المساس بالتعددية السياسية ووظائف الأحزاب. ورغم أن النظام الدستوري في المغرب، منذ أول نص دستوري مُعتمد في سنة 1962، منع بوضوح الحزب الوحيد، مع ذلك -كما قال أخونا عبد الرحيم بوعبيد في حوار صحفي- «كان يتم في الواقع إرساء نظام

الأكيدة ضد نظام وعقلية الحزب الوحيد. الحزب الوحيد هو الفكر الوحيد، أي الديكتاتورية. التعددية الحقيقية تُترجم بالضرورة تعددية الحلول الممكنة أو الرؤى الواقعية أو المشروع المجتمعي الممكن. وليس هناك ثلاثون برنامجاً حكومياً، كما يمكننا أن ننصوّر ذلك بكل بساطة، وبالتالي فالتعددية ينبغي أن تكون واقعية، تعكس معناه أن التعددية لا تعني التشتت والتشرذم بفعل سلوك وتصرفات السلطات الإدارية. ولا يمكن أن يكون التشتت سوى تعددية منحرفة (Pluralisme dévoyé) تتحول إلى آلة حرب ضد الديمقراطية.

لماذا؟ لأنها تسهل عملية التزوير، وذلك بمحاربة النخب الحقيقية أو بالعمل على تقسيم النخب وإيقاد الحرب فيما بينها أو بإفسادها. ومن ثم، ظلت التعددية المنحرفة في بلادنا تشجع الانتهازية والطموحات غير المشروعة، وتستهدف الأحزاب الحقيقية قصد إضعافها وشقّها، والتلاعب ببعض عناصرها أو مكوناتها، والعمل على إفساد العلاقات بين الأفراد وأحزابهم من خلال التشجيع على ظاهرة الترحال والتقلّب من حزب إلى آخر، ومن نقابة إلى أخرى. وخلاصة ذلك كله هي فقدان مصداقية الأحزاب السياسية والفاعلين السياسيين. من هناك، من هذا المنطلق ينبغي أن نقارب فكرة التناوب السياسي أو الديمقراطي في المغرب، فحين تم إفساد التعددية جُزئ المساس بأي مشروع للتناوب. وفي العمق، تم المساس بوظائف الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات الوطنية ذات المصداقية وذات التمثيلية الاجتماعية أو المهنية. ووظائف الأحزاب -كما نَقَل- تتمثل في تاطير المواطنين والمواطنات، وجمعهم حول مشروع فكري سياسي اقتصادي وثقافي له برنامج، وتكوين واختيار النخب على أساس الكفاءة لا على أساس الولاءات الشخصية أو العلاقات الرُبونية. وبالتالي، من واجب الأحزاب أن توفر أسباب التكوين السياسي للمواطن(ة)، وتسلحه بالحيس النقدي

التعددية الحقيقية

تُترجم بالضرورة تعددية

الحلول الممكنة أو الرؤى

الواقعية أو المشروع

المجتمعى الممكن.

وليس هناك ثلاثون

برنامجاً حكومياً، كما

يمكننا أن ننصوّر ذلك

بكل بساطة، وبالتالي

فالتعددية ينبغي أن

تكون واقعية، تعكس

تمثيلية ملموسة وامتداداً

حقيقياً في قلب

المجتمع

نستحضر قطاع التعليم على سبيل المثال، فقد اتخذت قرارات أساسية لتحسين أوضاع نساء ورجال التعليم لم تُتخذ أبداً في أي مرحلة أخرى، ولكن لم يكن لهذه القرارات أي مفعول انتخابي إن سمحت لنفسها بهذا الحساب البسيط على سبيل التمثيل فحسب. والواقع أيضاً أننا -حزب- لم نستأثر لأنفسنا بوزارات لها مفعول انتخابي بل أخذنا قوائم وزارية لها طابع سياسي تُسهّل العمل الحكومي كالوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان أو وزارة الثقافة. والأهم من ذلك كله أننا لم نشارك في تلك التجربة الحكومية بعقلية انتخابوية، ومع ذلك

حظينا بالترتبة الأولى في الانتخابات. كان رهاننا أكبر وأعمق لمصلحة البلاد، ولم يكن ظرفياً أو تكتيكياً. وقد رأينا ما حدث من رد فعل حين تمّ الخروج عن المنهجية الديمقراطية سنة 2002. وهي نقطة كبيرة في مسار تحويل أفق تلك التجربة كل.

أولاً، لأن تجربة سي عبد الرحمن الحكومية لمدة خمس سنوات (الحكومة الأولى، سنتان و176 يوماً، من 14 مارس 1998 إلى 6 سبتمبر 2000. والحكومة الثانية، من 6 سبتمبر 2000 إلى 7 نونبر 2002، سنتان و62 يوماً) أبرزت لنا المشاكل وأسباب الخلل القائمة، وبدا واضحاً أن دستور 1996 لم يعد يوفر سقفاً كافياً. ومن ثمّ لم نتوقف عن تجديد مطلبنا بضرورة إصلاحات دستورية. وتصرفنا بهذا المعنى لأننا نؤمن بالترافق. ولأننا لم نُصّر عن تصورات ذهنية، وإنما من خلال اختبارنا للواقع القائم. فكان لا بد أن نرفع صوتنا بضرورة تمكين السُلط من اليات دستورية للقيام بمسؤولياتها وإداء عُمَلها.

سيختلف الأمر في الإصلاح الدستوري لشهر يوليوز 2011. فقد توفر لمجلس الحكومة عدد من الصلاحيات واليات العمل التي، للأسف، لم تكن متوفرة لنا خلال حكومة اليوسفي. آنذاك لم يكن للمجلس الحكومي نفسه، رسمياً، أي وجود. لم يكن موجوداً بل كان ينعدق سيراً على العادة والتقليد. لم يكن المجلس الحكومي موجوداً في الدساتير السابقة منذ دستور 1962 إلى أن نصّ عليه دستور 2011. كان المجلس الوزاري وحده هو الذي يُشار إليه، الآن، ومنذ دستور 2011، اختلف الوضع.

علينا أن نُصَوّن الحق لبعض إخوتنا الذين أبدوا تحفظهم خلال اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد التي اتخذت القرار بالمشاركة. لقد كانوا يَرَوْن أن لا تشارك إلا عُبْر صناديق الاقتراع، وأن الدخول على أساس تناوب تعاقدي سيكون محفوفاً بالمخاطر وفي غياب أي ضمانات، وخصوصاً بدون صناديق. ومُعظّمهم تبنّى -بعد النقاش والنضوج- ثم عملية التصويت- رأي اليوسفي حين أوضح أن شُرط صناديق الاقتراع ليست لنا أي وسيلة لضمان تحقيقه، فنحن لا نتحكم في صناديق الاقتراع، ولا نعرف كيف ولا متى يمكننا أن نحقق هذا الشرط، والمغرب لم يُعد يتحمّل. فبعد الخطاب الملكي الشهير حول «السكتة القلبية»، وتدهور الوضع الصحي للملك الحسن الثاني رحمه الله، كان علينا أن نخلق نوعاً من الانفراج، أن ندخل مع الملك في مرحلة من التوافق، ونخرج قليلاً من منطقة اللاءات التي مُكثنا فيها طويلاً بكل ما كانت تعنيه من تضحيات جسيمة ومحن والام وضرائب وتحمل وضرب. صحيح أنها لاءات لم تكن عبثية ولا مجانية بل خدمت شعبنا وخصنت بلادنا، ولكن الرفض ليس هو الصيغة المثلى دائماً لممارسة السياسة وخدمة المصلحة العليا للبلاد.

نحن أيضاً كان علينا أن نلتقط ما كان يشهده العالم من تحوّل، ولم يُعد المنطق السياسي يقبل بلغة الستينيات في القرن العشرين (إقضى عليّ أو أقضى عليك!) بل أصبح التعايش لغة عصر جديد، سواء في السياسة الدولية أو حتى على مستوى السياسة القارية والجهوية والإقليمية، فلم لا على مستوى السياسات الوطنية؟ وهو عكس العقلية أو الفلسفة السياسية التي كانت سائدة في عقد الستينيات. وهو عقد كانت تهيمن فيه حركات التحرير من الاستعمار والديكتاتوريات، وكذا

استقلال عدد من شعوب العالم الثالث. لاشك أن المؤرخ أو الملاحظ السياسي الموضوعي، حين يتحرى الدقة والروح العلمية وهو يتأمل ذلك الحدث، سيُحسب جسارة وقوة وأهمية القرار الذي اتخذناه سنة 1998. صحيح أنه لم يكن قراراً بدون كلفة، فقد كان المشكل أولاً أننا لم نُكن مُلتزمين بالقدر الكافي داخل حزبنا، فرغم مصادقة اللجنة الإدارية واللجنة المركزية على القرار، ظلت داخل صفوفنا، وحتى داخل قيادة الحزب، جملة من التحفظات والمؤاخذات على طرائق التصريف وعلى الأشخاص.. وما إلى ذلك. ولم تُخطّ تماماً مشكل سي محمد البصري الذي ظل مع ذلك مشكلاً يلقي بظلاله. كما أثّرنا، من جهة أخرى، أن نتحمل المسؤولية، مسؤولية المشاركة في تسير شؤون البلاد، بوضوح في خطابنا وفي خطواتنا. لم نُكن نتكلّم بخطايّين. خطاب المشاركة وخطاب المعارضة. وبصورة عامة، فقد دافع الحزب عن الحكومة، إلا من بعض الانتقادات التي لم تكن صحافة الحزب تُتردد في توجيهها إلى العمل الحكومي، مما يندرج ضمن حق الصحافة في ممارستها المهنية. ولكن الحزب لم يتصرف أبداً على أساس أن الحكومة حكومته وحده لا غير، وإنما كنا ننصرف باعتبارنا مكوناً ضمن ائتلاف حكومي يوحد التصريح الحكومي الذي تمت صياغته على ضوء الحُد الأدنى للبرامج الانتخابية لمكونات الائتلاف. وأساساً، كان تصريحاً منسجماً مع التوجه العام لحزبنا. ولعل أهم ما أَلَحّنا عليه كثيراً هو جانب الحريات، جانب المساواة بين الجنسين، جانب العدالة الاجتماعية... ومثل هذه الجوانب لا يترك آثاراً ملموسة بالنسبة لعموم المواطنين. لقد كانت هناك مبادرات هامة اتخذت لإصلاح الأوضاع الاجتماعية، وتقررت زيادات ملموسة في الأجور. وكانت ثمة عدة مبادرات في المجال السياسي والاقتصادي والحقوقي والثقافي والتربوي والتعليمي، لكن الناس تنسى بسرعة ولا تنتبه على العموم إلى الإصلاحات البنوية وإنما تولي أهمية قصوى للتعبيرات العابرة. يكفي أن

في حوار سابق للفقيدة نجاة بوزيد

بقي عبد الرحيم بوعبيد منشغلا بمصير البلاد إلى آخر حياته



محمد

الخامس

أهدى

لبوعبيد

خاتم زواجنا

ودعنا أول أمس السيدة الفاضلة نجاة بوزيد ، أرملة الفقيد السي عبد الرحيم بوعبيد ، بعد صراع مرير مع المرض تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر ، وكانت جريدة النشرة قد أجرت معها حوارا بتاريخ 03 يناير 1994 نعيد نشره بتصرف.

▣ نريد الاخت نجاة، اذا سمحت ان نتعرف على من هي زوجة المجاهد الراحل عبد الرحيم بوعبيد ورفيق عمره، فهل لك ن ت دي لنا ببعض المعلومات عنه؟

▣ ازدت سنة 1940 بالفقيه بن صالح، ودرست بمراكش، ثم بالرباط بثانوية للاعائشة، ترعرت بمنطقة تملالت، قرب سيدي رحال، وانتقلت مع العائلة الى الرباط نظرا لانتقال والدي للعمل بالعاصمة. وكنت داخلية ، سواء عندما درست بفانوية للا عائشة بالرباط او عندما درست بمراكش، ابي موظف بوزارة الصحة، وانحدر من عائلة كثيرة الافراد فقد كنا عشرة اخوة، وبالتالي فقد واجه ابي صعوبات جمة ليمكن كل هذا العدد من الاولا من الظروف الملائمة للدراسة والحياة، كان عدد البنات ستة وعدد الذكور اربعة لم اشتهل الا بعد زواجي، إذ اقمتم روضا للأطفال، وقد كان في حقيقة الامر اشبه بدار للإحسان، إذ ان نصف الاطفال المسجلين به لم اكن اتلقى من اوليائكم اجورا، الشيء الذي جعلني اعاني من عجز مالي، ولم يكن عبد الرحيم قادر على ان يؤمن كل احتياجات العائلة، بالإضافة إلى التحملات المترتبة عن وضعية الروض، وقد تمكنتم من الصمود لمدة 8 سنوات ثم اضطرت بعد ذلك لإغلاق الروض الذي كان بحي اكدال، والذي كان مفتوحا من سنة 1970 الى 1978. لقد كان الامر صعبا بالنسبة إلي لانني كنت احب الاطفال واحب العمل معهم. ومنذ ذلك الحين لم اشتهل قط، لكنني كنت مطوقة بالكثير من المهام العائلية، اذ كان علي ان اتتبع الاولا واهتم بهم، طبعاً عبد الرحيم كان يحاول أن يخصص لهم الوقت اللازم، ولكنني لم اكن اطلب منه ان يعمل أكثر مما في طاقته بحكم انشغالاته ونشاطه المكثف.

▣ كيف تم اللقاء مع عبد الرحيم بوعبيد ، وما هي ظروف ارتباطكما؟

▣ تعرفت على عبد الرحيم في شهر ماي 1958 في بيت السي عبد الرحمان بن عبد النبي ، الذي كان صديقا له وهو زوج أختي. وكان عبد الرحمن وعبد الرحيم قد اتفقا على أن يلتقيا بعد مدة طويلة لم يلتقيا فيها، وعندما عين السيد عبد الرحمان سفيرا للمغرب ببلقان، عين ابي سكرتيراً بالسفارة، فاضطرونا الى الانتقال الى لبنان، وقد نظمنا حفل خطوبتنا قبل أن نسافر الى لبنان. ومباشرة بعد خروج عبد الرحيم من الحكومة، التحق بي بلبنان، وهناك عقدنا زواجنا بحضور افراد من عائلتنا، واذكر من الشخصيات اللبنانية التي حضرت المناسبة السيد عبد السلام الجزائري . افضيت مع عبد الرحيم عشرة أيام ببيروت، ثم سافرنا لقضاء شهر العسل، بحيرة كون بإيطاليا، وهناك التقينا الأستاذ المهدي المنجرة الذي كان بمضي شهر العسل بنفس المكان، وقد قضينا بضعة أيام معا، قبل ان يأخذ كل منا وجهته.

▣ أين كانت إقامتكم الأولى؟

▣ خلال سفرنا أخبرني عبد الرحيم أن أباه قد بنى بيتا ببطانة بسلا ، وأنه لم يسبق له أن زار هذا البيت ولكنه يقترح ان نقيم به، وهو بالمناسبة منزل كلفت عملية بنائه عدة سنوات، ولم يكن هناك مهندس يشرف على البناء، ولهذا فقد تعثر العمل، وكان يعرف تعديلات متكررة. لم يهتد عبد الرحيم بتفاصيل عملية بناء هذا البيت، بل كان يزود والده بما يحتاجه خلال مراحل البناء، اذ اسلمت قرضا من مصرف المغرب لهذه الغاية. وعندما التحقنا

بهذا البيت، لم تكن وحدنا ، بل كان يسكن معنا ايضا والد عبد الرحيم ووالدته، وشقيق عبد الرحيم الأكبر وزوجته وشقيق أصغر لعبد الرحيم، وشقيق آخر كان يتولى مهام [قايد] بالرماني وكان يقيم معنا في بعض المراحل. وقد تصورت في البداية انه سيكون صعبا على أن اندمج في هذه الحياة الجماعية، ولكنني بالنظر الى الاستقلالية التي كنت اتمتع بها في الطابق الذي خصص لنا في الدار، فقد انسجمت بدون مشاكل. وفي نفس هذه الدار رزقت بأمين عام 1963 في ظروف ما يعرف بمؤامرة يوليوز 1963 ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حيث اتسعت حملة الاعتقالات وكان عبد الرحيم يمضي اليوم بأكمله في الدار البيضاء. واصيب «أمين» بمرض خطير، وعندما كان عبد الرحيم يدخل الى الدار وسحنته تدل على حجم اللقلق الذي يشعر به بسبب الأحداث ، كان يسال عن صحة أمين، فكنت اقول له أنه بخير، حتى لا أضيف الى نفسه متاعب أخرى، بالرغم من أن الأطباء كانوا قد فقدوا الأمل تقريبا في شفائه . اما ابني علي فقد ازداد عام 1965، وبعد شهر من ذلك اختطف المهدي ببنركة، وفي 1966 ازداد المهدي، الذي اخترنا له هذا الاسم تخليدا لذكرى الشهيد العزيز. وبالمناسبة، هل كان المهدي ببنركة يتردد على بيتكم بسلا، وكيف كانت علاقته بكم، وكيف كنت تنظرين الى علاقته بعبد الرحيم؟

▣ كان المهدي رحمه الله كثير التردد على بيتنا بسلا، وكانت له مع عبد الرحيم مناقشات عاصفة، ولم اكن اعرف ما كان يدور بينهما، كانت صداقتهما عميقة وقوية إلا انهما كانا يمثلان شخصيتين مختلفتين في الطابع، واعتقد ان عبد الرحيم ربما كان يسعى الى «تأطير» حماس المهدي وميله الى اتخاذ مبادرات كان يعتبرها عبد الرحيم سابقة لأوانها .

• بلاشك، فإنه تذكرين أسماء شخصيات أخرى، كانت تأتي الى بيتكما ببطانة بسلا. اذكر من هذه الشخصيات المعطي بوعبيد وامامون الطاهري ومحمد الطاهري وعبد الله ابراهيم والمحبوب بن الصديق والهاشمي بناني .

▣ كيف انتقلتم للإقامة بالرباط؟

▣ انتقلنا للإقامة بالرباط بحي اكدال عام 1976، واشير إلى أن عبد الرحيم كان شديد الارتباط بالمكان، فعندما يالف المكان لا يفكر في مغادرتها إلا بصعوبة. كان اولادي يدرسون بالرباط وعلي أن انقلهم ثم اعود إلى البيت، وأعود لانتظار خروجهم، وأصغر اولادي هو ابراهيم الذي ازداد عام 1972، وكان يتعين علي أن أعتني به بحكم صغر سنه ، كما كنت في تلك الفترة أدير روض الأطفال، وهذا كان شاقا ، ولذلك لم يكن هناك مناص من الانتقال إلى الرباط.

▣ ألم يكن بإمكانكم آنذاك استئجار سائق أو مساعد أو مساعدين للتخفيف من عبء هذه المهام التي كانت تنقل كاهلك؟

▣ تعرفت على عبد الرحيم وهو «رجل دولة»، أي عندما كان وزيرا ففي تلك الفترة، تمت الخطبة بينكما، ثم تزوجتما بعد خروجه من الحكومة، حيث أصبح رجل المعارضة، هل لمست فارقا في سلوك وتفكير عبد الرحيم بين هذين المرحلتين؟

▣ عندما كان وزيرا كان يقطن برنقة مكناس، في مسكن للدولة، كان مشغولا باستمرار، وله زوار كثيرون، كان مثالا لا يكاد يفترق مع السي محمد الحبابي. عندما قرر عبد الرحيم أن يطلب بيدي، اتصل بابي هاتفيا وأخبره بأنه يريد مقابلته للتحدث إليه في الامر، واقترح على والدي ان يتناولوا معا طعام العشاء بمنزله برنقة مكناس، ففعلا وصل والدي

في الميعاد المحدد وكان مرفوقا بعبد الرحمن بن عبد النبي وليلي أختي زوجة السي عبد الرحمن. استمرت المذاكرة مدة طويلة، وتناولت قضايا متعددة، ولم يظهر أي أثر للعشاء، هنا بدأ يظهر للضيوف بان عبد الرحيم نسي تماما أن الدعوة فيها عشاء، وفجأة انتبه عبد الرحيم للامر، فدخل المطبخ وسال أحد العاملين عنده في البيت، هل هناك ما يمكن أن نأكله، فاجابه: ليس هناك سوى «قرع مقلي فقط، رجع عبد الرحيم إلى ضيوفه، وأبدى أسفه لكونه نسي تحضير العشاء واقترح عليهم جميعا اكل «القرع المقلي». كان هذا هو عشاء الوزير . وبعد ذلك اكتشفت فعلا بان عبد الرحيم لا يولي لقضية الاكل أية أهمية، فكان مثالا يستدعي بعض الناس لتناول غذاء أو عشاء معنا ولا يخبرني مسبقا، وسواء في مرحلة تقلده لمهام حكومية أو عمله في المعارضة بقي عبد الرحيم الإنسان هو، مههورا بطابع البساطة والحيوية ..

▣ من هم رفاق عبد الرحيم في النضال الذين تحولوا إلى اصدقاء للعائلة؟ كان المهدي ببنركة

رغم تقلده لمهام حكومية أو عمله في المعارضة بقي عبد الرحيم الإنسان هو مههورا بطابع البساطة والحيوية

بيرونا ، ولكن لم يسبق لي أن زرت بيته، ولم اعرف على زوجته إلا فيما بعد، أما الفقيه البصري فعندما كان معتقلا، كان ابنائوه وزوجته يقيمون معنا، وكنا عائلة واحدة. وبحكم الاتصال المستمر بين عبد الرحيم ومحمد الحبابي، فقد تعرفت على زوجته، واصبحت بيننالفة ومودة، وفي مرحلة أخرى، تعرفت على أسرة السي محمد البازغي ونشأت بيننا روابط متينة.

▣ وماذا عن علاقته الخاصة بمحمد الخامس طيب الله ثراه؟

▣ كان عبد الرحيم يحمل تقدراً كبيراً لشخص محمد الخامس رحمه الله، وقيل أن يغادر عبد الرحيم العمل الحكومي، التقى بالملك في مونترنو بسويسرا ، وأخبره بأنه يعتزم عقد قرانه، فاهاده

محمد الخامس خاتما وقال له « هذا الخاتم هو لزوجتك» وكان عبد الرحيم يقدر في محمد الخامس تواضعه واهتمامه بالإنصات إلى الآخرين، وكان محمد الخامس يستشير عبد الرحيم في أمور متعددة.

▣ كيف كان البرنامج اليومي لعبد الرحيم عندما يبقى في البيت، وهل كان يمارس القراءة والكتابة متغزلا، أم يشغل وسط أفراد العائلة ؟.

▣ بعد تناول وجبة الفطور مباشرة، كان عبد الرحيم يأخذ معه الجرائد وينسل الى فضائه الخاص وهو مكتبه، وهناك يستقبل زواره ويتناقش معهم وأحيانا يمتد النقاش الى ساعات متأخرة، وفي احيان كثيرة انتظرنا طويلا نزوله لتناول الغذاء أو العشاء معنا.

▣ نعلم أن آخر بيت عاش فيه عبد الرحيم هو المنزل الحالي الموجود برنقة زرهون، كيف تم الانتقال الى هذا المنزل، وكيف وفرتم لعبد الرحيم داخله فضاء خاصا متغزلا كما كان عليه الامر سابقا؟

▣ أريد أن أعود بكم أولا الى ظروف الانتقال الى منزل اكدال، فقد كان قريبا من مكان عملي، فلاحظت أنه يبدو خاليا من السكان، فاستفسرت الحارس فاجبرني أنه مطروح للبيع فاستاذنته في دخوله، فإذا بي أجد عبد الرحيم يزور البيت بمعية سمسار، وكانت صدفه غريبة إذ أننا لم نقرر عمليا الشروع في البحث عن شراء منزل ، وليس لدينا وسائل ذلك. في المساء، عندما التقينا بالبيت، قال لي عبد الرحيم بان السيد العوفير هو الذي اتصل به هاتفيا واقترح عليه زيارة هذه الفلا التي يملكها السيد الأبيض ويريد بيعها. ومرة أخرى، فإن مجموعة من الاصدقاء هم الذين بادروا بالاتصال بمالك الدار، ومارسوا ضغطا على عبد الرحيم لإقناعه بشرائها وقدموا التسبيق لمالكها ، واصطحبوا عبد الرحيم لإجناز ملف القرض. فعبد الرحيم عندما كان وزيرا طلب منه اصدقائه شراء أرض بالسويسية وكان ثمن الأرض ستة دراهم للمتر المربع، ولكنه كان يرفض، ولهذا فقد وجد الاصدقاء صعوبة كبيرة في إقناعه مرة أخرى بشراء فلا حي اكدال ومنهم الحاكمي والشامي وآخرون. بعد شراء الدار، طرح مشكل الرحيل، فكان عبد الرحيم يقول «المهم أننا اشترينا الدار»، ولا يهم متى سننتقل إليها، فانتظرت حتى سافر لباريس وأتيت

بمساعدة ونقلت الأثاث ورتبت جميع الأشياء في البيت الجديد، لكنني تركت له مكتبه ليشرّف بنفسه على نقل محتوياته الى البيت الجديد، عندما انتظرت بالمطار، لاحظ بانني لا أتجه بالسيارة الى سلا ، فاستفسرني إلى أين أنت ذاهبة ؟. فقلت له إلى بيتنا الجديد، وهنا احساست كما لو أنه أصيب بصعق كهربائي، وأمضى وقتا طويلا يزرع المكان الجديد جينة وذهابا بحثا عن الزاوية التي ستمثل فضاء الخاص، وفي النهاية، بنينا له غرفة المكتب، إلا أن المشكل أن أحد الشباب كان يعمل عندها وكان طيبا جداً وأراد في تقديره أن يهييء لنا مفاجأة سعيدة، قام بجمع كتب عبد الرحيم ومحتويات مكتبه في بيت سلا ، وأتى بها في علب كبيرة، وكانت مصيبة حقا، إذ رغم انتقالنا الى المنزل الثالث، ظل عبد الرحيم لمدة 15 سنة يردد « إن نجاة قد خلقت فوضى عارمة في ترتيب كتبي واشيائي الخاصة» كان عبد الرحيم يسافر كثيرا خارج الوطن، لكنه لا يمكث هناك طويلا، وجل الأحداث الهامة التي عرفها المغرب وجده داخل الوطن باستثناء أحداث يونيو 1981، وقد التحق بالمغرب في وقت كان بعض المراقبين يتصورون أنه سيمد إقامته بالخارج بسبب الأحداث؟

▣ كيف عشت مع عبد الرحيم ظروف اعتقاله

في 1981؟

▣ ما المنى ليس هو الاعتقال في حد ذاته، ولكن الطريقة التي تم بها، واذكر أن عبد الرحيم بعد أن حرر نص البيان الذي كان سببا في الاعتقال قال لي « لا أدري ماذا ستكون نتائج هذا البيان» وفي الغد ذهبنا إلى الشاطئ ثم عدنا في المساء ، وكان يحمل لباسا خفيفا كعادته كنا جميعا نشاهد التلفزة وننتهي للعشاء، لكنه أبدى عدم رغبته في الأكل ولم يتناول بيضة مسلوقة إلا بمشقة، رن جرس البيت في التاسعة ليلا وجاءت البنت التي تشغل عندنا لتقول له « اعزيزي هناك رجل يطلبك» خرج عبد الرحيم حافي القدمين، فقلت للاولاد «أتبعوا أباكم» إذ كنت أحس أن شيئا ما سيقع، بمجرد ظهور عبد الرحيم بالباب ، انقض عليه رجل بلباس مدني وأمسك به بقوة وحاول شخصان كانا مختبئين خلف شجرة سوقه إلى سيارة عادية، وهنا تدخل ابنائي وأفراد العائلة الموجودين معنا ومنعوهم من التحرك، وطالبناهم بتقديم امر حجة تثبت أن الامر يتعلق برجال الشرطة ، وقال لهم عبد الرحيم« مستعد ان اصطحبكم لكن في سيارة رسمية للشرطة» دخل الرجلان إلى بيت موجود بجوارنا كنا دائما نشتيه في امره، بينما ظل الرجل الثالث ممسكا بعبد الرحيم بوحشية وهو يصرخ « لدي امر أن اظل ممسكا به ولا أخلي سبيله تحت أي اعتبار من الاعتبارات» اتصلت بأفراد العائلة هاتفيا وبعدد من مسؤولي الحزب، فجاى رشيد بلا فريج وفتح الله ولعلو ومحمد الفاروقي والرجال الذين جاؤوا لعبد الرحيم في مشهد يحز في النفس، وبقي الامر كذلك حتى الساعة الحادية عشرة ليلا حيث جاءت سيارات رسمية للشرطة ونقلت عبد الرحيم على متن إحدىها فقتعناهم حتى دخلوا لمبنى الكوميسارية المركزية بالرباط.

▣ بعد المحاكمة، كيف كانت تتم الزيارة بسجن لعلو ثم بميسور؟

▣ كنا نجد صعوبة كبيرة في الحصول على الإن بالزيارة، وكان وقت الزيارة محدودا، وفي ظروف سيئة للغاية ، وعندما نقل إلى ميسور مع رفاقه، لم تكن نعرف مكانهم لمدة 15 يوما، وكنا نأخذ السيارات ونبحث عنهم وفي إحدى المرات ، وصلنا إلى ميسور ولم تكن نعرف مكان تواجدهم ، فاتجهنا إلى جهة أخرى لمواصله البحث، إلى أن أخطينا رسميا بمكان اعتقالهم وسمح لنا بزيارتهم وكانت الزيارة مضنية، إذ كنا نتنقل على الساعة الرابعة صباحا وكنا نزورهم مرة في الأسبوع. كان عبد الرحيم خلال فترة الاعتقال يكتب، ويعمل على تطوير معرفته باللغة الاسبانية.

▣ نريد أن نعرف الاخت نجاة كيف عشت اللحظات الأخيرة مع عبد الرحيم، وبالمناسبة زرناه مكتبك وطني أياما قليلة قبل وفاته لنبلغه بنتائج المؤتمر الوطني للشبيبة الاتحادية وجدا عبد الرحيم هو عبد الرحيم، نفس التفاؤل والنظر للمستقبل والمتابعة الدقيقة لتطور الحياة السياسية والانشراح والتعبير بالبدين والنظرة المتقدة.

▣ عبد الرحيم توفي في السادسة صباحا وفي التاسعة ليلا لليوم السابق جاءه بعض الاصدقاء من بينهم السيد احمد الشراقي فباغتهم بالسؤال عن أشياء تهم الوضع بالبلاد، وهكذا بقي منشغلا بمصير البلاد إلى آخر حياته، وظل محتفظا بانتباهه ومستوى حصافته وعمق تحليله، كان يعرف بان أجله آرف ، ولكنه كان يتمنى ألا يعذب معه أحدا ولا يكون عيناً على أي كان.



فسحة رمضان 2023



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية

24

الفيلسوف الفرنسي إيمانويل ليفيناس 3

الوجه ليس هو ما يرى

الإخلاقية.

❑ كيف يمكن تعلم الاعتراف وقبول accueillir وجه الآخر؟ إننا نشارك مفهومك بأن الدين اليهودي مثل يمكن أن يعلم هذا لأتباعه. لكن ماذا عن الملحدين؟ كيف يمكنهم تعلم الوجه واستقباله؟

■ أنا لا أبش بالدين اليهودي. إنني أتكلّم على الكتاب المقدس، لا على الدين اليهودي. إن الكتاب المقدس، الذي يتضمّن العهد القديم، هو بالنسبة لي فعل إنساني متعلّق بالنظام الإنساني العالمي تمامًا. ما قلّته عن الأخلاق عن كونية الوصية في الوجه، عن هذه الوصية التي تأمر، حتى وإن لم تأت بأي خلاص- يصلح لأي دين.

❑ لم تجيب عن يمكنه الإحياء بأن رؤيتك الأخلاقية مثالية جدًا بذريعة أنها لا تعطي أي نصيحة عملية لحلّ المضكلات السياسية؟ هل تجيب بأن أهمية الأخلاق تكمن في أنها تقدّم مثالاً علينا نستطيع إزاءها العمل، وتتيح لنا تحقيق خلقية مجتمعا؟

■ هنا تكون القطيعة الكبرى بين الطريقة التي يعمل بها العالم بشكل ملموس، وفكرة القداسة التي أتكلّم عليها. إنني أصرّ على أن فكرة القداسة جرى الحفاظ عليها في أحكامنا القيمية كلها. ليس ثمة سياسة لتحقيق الأخلاق، بل يوجد بالتأكيد سياسات أبعد أو أقرب إلى الأخلاق. مثلاً، ذكرت الستالينية. لقد قلّت لكم إن العدالة هي دائماً عدالة ترغب في عدالة أفضل. بهذه الطريقة أعرف الدولة الليبرالية: الدولة الليبرالية هي دولة تكون العدالة فيها هدفاً مطلوباً تماماً، وبهذا فإنها كمال. لكي نتكلّم عملياً، إن الدولة الليبرالية قد وافقت دائماً، إضافة إلى القوانين المكتوبة، على قوانين الإنسان بوصفها مؤسسة موازية. وما تزال الدولة تفرض، بطريقة مُلزمة لعدالتها، بأن هناك دائماً تحسينات يجب إدخالها على حقوق الإنسان. لأجل ذلك فإنّ أرى أنه من الواضح تماماً أن الدولة الليبرالية أخلاقية أكثر من الدولة الفاشية، وأقرب منها إلى الدولة المثالية.

يوجد فيما أقوله لحظة طوباوية. هي الإقرار بأن ثمة شيئاً ما يستحيل تحقيقه، لكنّه، في نهاية المطاف، يوجّه الفعل. إنّ هذه الطوباوية لا تمنع من إدانة بعض الأوضاع الفعلية، ولا من الاعتراف بالتقدّم النسبيّ الذي يمكن أن يكون قد تحقّق. إنّ الطوباوية لا تقوم على إدانة كل ما هو ليس طوباوية. لا توجد حياة أخلاقية من دون طوباوية الطوباوية تعني بشكل أدقّ أنّ القداسة هي خير.

يستمرّ بقاؤه في كينونته، تلك هي الطبيعة. نعم، يمكن أن تحصل قطيعة مع الطبيعة؛ لكنّ، يجب ألاّ تُغزى لهذه القطيعة قوّة مُماثلة لقوة الطبيعة. توجد لحظة تكون الغلبة فيها لفكرة الحرية هي لحظة السخاء générosité. توجد، هنا، لحظة يلعب فيها شخص ما دون أن يتمكن من الربح: هذا هو الين. بالنسبة لي، هذه نقطة بالغة الأهمية. إنّ ما يفعله المرء بلا مقابل هو الفضل grace؛ إنّ النعمة تبدأ عند هذه النقطة: إنها مجانية-gra tuité، عمل مجانيّ. إنك تُفكر كما لو أنّ الفعل ليس مجانيّاً. إن فكرة الوجه هي فكرة حبّ مجانيّ، وصية عمل مجانيّ. الحب كوصية؛ الحب الوصية يعني الاعتراف بقيمة الحبّ في ذاته.

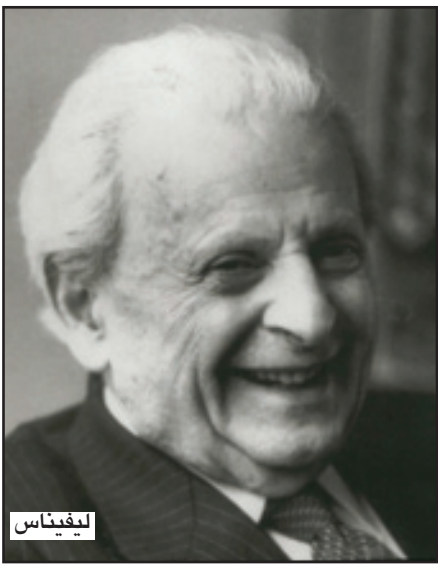
إن الوجه لا يُقدّم نفسه عند المُرؤية. هو ليس

الطوباوية لا تمنع من إدانة بعض الأوضاع الفعلية، ولا من الاعتراف بالتقدّم النسبيّ الذي يمكن أن يكون قد تحقّق. إنّ الطوباوية لا تقوم على إدانة كل ما هو ليس طوباوية. لا توجد حياة أخلاقية من دون طوباوية الطوباوية تعني بشكل أدقّ أنّ القداسة هي خير

رؤية. وليس ما يرى. بدأت كلامي قائلً أنّ الوجه لم يكن موضوع معرفة. ليس ثمة أيّ وضوح فيما يخصّ الوجه، بل يوجد نسق ordre بهذا المعنى يُثّل الوجه القيمة التي يتمّ تلقّيها من وصية ما. انطلاقاً من ذلك، بإمكانك الحديث عن السخاء؛ بعبارة أخرى، هذه هي لحظة الإيمان. فالإيمان ليس مسألة وجود الله أوعدم وجوده؛ إنه الاعتقاد بأنّ الحبّ بلا مكافأة له قيمة. نقول غالباً إنّ «الله محبة» Dieu est amour، وإنّ الله هو وصية الحبّ. «الله محبة» تعني أنّه يُحبّك؛ لكنّ هذا يستلزم أنّ الشيء الأكثر أهمية هو خلاصك. برأيي، الله يأمر بالمحبة؛ الله هو الذي يقول إنّ على المرء أن يحبّ الآخرين. لكن، لكي نعود إلى سؤالك، ليس من الصعب الاعتراف بالوجه. توجد الوصية، الشكل الذي يظهر فيه سمو excellence. إنّ هذا السمو مُنظّم، بالنظر إلى أنّه ليس ممنوحاً، ببساطة، من خلال حدس. إنها الكينونة التي هي نحن، كون المرء ذاته، هوما يمنعتنا من الاعتراف بواجباتنا

على نفسي هذا السؤال. بالنسبة لي، أسهل عليّ أن أطلب من نفسي الاعتقاد من دون أن يكون هناك ثواب، من أنّ أطلب الآخرين بذلك؛ أستطيع أن أطلب من نفسي ما لا أستطيع طلبه من الآخرين. إنّ المشكلة الجوهرية هي الآتية: هل يمكن الحديث عن وصية مطلقة بعد أوشفيتز؟ هل يمكن الحديث عن الأخلاق morale بعد انهيار الأخلاق؟ ❑ إذا كان هذا يُشير إلى الحالة التي لم يعترف فيها الشخص، الذي يتصرّف على نحو غير أخلاقي، بالوصية التي تنتمي للوجه، فكيف تشرح هذا الخلل في الاعتراف؟

■ إنّ الشيء الذي يصعب فهمه فعل، هو أنّ المرء يستطيع فهم هذه الوصية وإدراكها. كون الكائن



تبدأ هذه الحوارية مع

الفيلسوف إيمانويل ليفيناس من واحدة من أبرز إشكاليات البحث في الغيرية، عنينا بها إشكالية الوجه على أنه معيار جوهري للتعرف إلى الآخر. ثم تمضي هذه المحاورة إلى مقارنة الكائن الإنساني بوصفه كائناً أخلاقياً. وهو ما يميزه بالفعل من سائر الكائنات، وتبعاً لهذا الحقل الإشكالي سوف نقرأ المزيد من التداعيات التكفيرية التي تأسست عليها قيم الغيرية عند ليفيناس. وفي ما يلي نص المحاورة:

حاوره: تامرا رايت، بيتر هيويز، وأليسون آينلي

24

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

دار المخزن باعتبارها مكانا لإنتاج هندسات الدولة . .



كنون، وكاحد من كبار علماء المغرب والذي تراس رابطة العلماء، قد قام بعمل مشابه على المستوى الإيديولوجي بالحديث عن عبقرية مغربية وعن «النوع المغربي»، الذي تمّ منعه من طرف السلطات العسكرية الفرنسية بقرار نشر في الجريدة الرسمية في جريدة السعادة، لكن تمّ الاعتفاء به في المنطقة الإسبانية واعتبر حدثاً كبيراً. وابن زيدان، من خلال إثارة الحياة في القصر، لا بعيد فقط بناء التقاليد الخاصة في حرمة بل يبرهن بأن دار المخزن هو مكان إنتاج هندسات الدولة.. وهنا كل فائدة وأهمية هذا الكتاب والذي لا يقدم عنه التقديم الذي كتبه بمنصور في الستينيات من القرن الماضي، إلا تقريراً جريئاً، باعتبار أنه هو ذاته كان مأخوذاً بالإيديولوجية الوطنية وهيمنة الدولة الوطنية كشكل وحيد للحكم ممكن تصوره (ويدل على ذلك التعالي الذي يتحدث به عن مؤلف ابن زيدان عندما يتحدث عن «الطابع الصياني» لبعض الفصول على غرار الفصول التي يخصصها لتدبير ملابس السلطان، وتنظيفها وتصيبنها، وإنتاج الخل أو تقطير ماء الزهر أو الطابع «المسلي» لبعض الفقرات).

التقليد - وهي في نفس الوقت مُنحَفة - musée-cation مخزن تمت فكرته. حيث أعيد المخزن إلى الأقبية في القصر - البُنَيْقا) وفي زمان عتيق، وأمام هذه التطورات، وفي السياق الخاص لأربعينيات القرن الماضي اللذين دشنا الشرح بين فرنسا رفعت إلى حدّ ذلك الوقت إلى مقام سام باعتبارها قوية وسخية ومباهية بنفسها، وبين النخبة المغربية (بالنسبة للعديد من المغاربة المتعلمين كان انهزام فرنسا واستعمارها «صدمة» ساهمت في تغذية العمل الوطني الناشئ)، أمام هذا ، إذن، سعى مؤرخو القصر إلى فكرة مفادها بأنه قد وجد في المغرب ما قبل الاستعمار دولة منظمة، رفيعة وخضعت للبروقراطية.. (هذا الاعتراف لا يخص المغرب وحده، فالنصريح المعاصر حول الإمبراطورية العثمانية يضع هو نفسه تطور الإدارة الإمبراطورية قبل التنظيمات)...

ففي كتابه المشهور بأسلوبه الفخم «العز والصولة في معالم نظم الدولة» (طبع بالمطبعة الملكية بالرباط سنة 1381 - 1961)، وكتب مقدمته الأستاذ عبد الوهاب بن منصور)، يصف أسلوب حكم المخزن بالتفصيل.. (وبالتوازي مع ذلك، نجد أن عبد الله

البعد الرئاسي تمّ تسليط الضوء عليها بوضوح في المعالجة، التي خصصناها للرسائل، عموماً، وللأرشيف الخاص أو العمومي للدولة الإمبراطورية. وهذه المهارات، التي تمّ تغافلها في فترة من الفترات، تحت القوة التنظيمية والإدارية للحماية، تم إبرازها وتسليط الضوء على خصوصياتها وفعاليتها ابتداء من الثلاثينيات من القرن الماضي من طرف ابن زيدان بمناسبة محاضراته عن الدولة العلوية (ابن زيدان 1962). فأنماط العملية الجديدة للإقامة العامة (الاسم الذي يستعمل في الحديث عن سلطة الحماية) لا تعني التنظيم الإداري والترابي للمملكة، بل تمّ الشروع في مسلسل كلاسيكي «لإعادة ابتكار

»

انقطاع وجود المخزن في الزمان والمكان ليس ضعفاً، بل هو على العكس من ذلك دليل فعالية!

»

إن تطبيع التناوب والانقطاع يندرجان في كيفية فهم الحكم والحضور المتفاوض عليه، وعليه فإنّ عدم استمرار وجود المخزن في الزمن والمكان لا يفكر فيه كضعف أو عجز، بل على العكس من ذلك كإنجاز فعال أو فعالية في الأداء- مميزات حلول جيدة وعادلة ومعالجة - وهوما ينجح عنه العبد من العواقب، أولها، واجب المعرفة والحصول على المعلومة ثم تأتي بعدها القدرة على تقديم الاستشارة وعلى التداول وعلى التحكيم، وفي الأخير القدرة على التفاوض. وهذه النقطة الأخيرة أساسية، حيث أن فكرة الإخضاع، بدون مواجهات، حاضرة باستمرار حتى وإن كان العنف يمكن أن يكون في أقصى درجاته وعنفاً مثالياً للترهيب، وهدف الحركة ليس هو الغزو أو الحصول على العطايا بالقوة بل الوصول إلى أرضية للتفاهم، وبذلك يكون الحصول على الولاء أو الخضوع المتفاوض عليه نتيجة استثنائية، حيث الأولوية تكمن في التعايش بين مستويات الحكم المختلفة - إن السلطة الإمبراطورية تزواج بين غياب النزوع نحو مراقبة مجمل المجتمع مع ميل إلى تفضيل التكيف والملازمة، وهذا الميل لا ينظر إليه لا باعتباره استراتيجية سياسية ولا بفعالية في الإنجاز بل باعتباره بديلاً في غياب الأفضل، إن لم يكن قدراً تقريبياً، وتدل على ذلك مختلف كتابات المؤرخين، حيث أن الجميع، من السلطان إلى أبسط خادم من خدام المخزن، وأعاون بلحظات الأزمة أو اختلال الإدارة ومسلسل تفكك السلطة، والزراعات والهزائم العسكرية، وذلك قبل الاختراق الأوروبي، والتشديد على التكيف والملازمة ما هو إلا انعكاس للأولوية المنوطة للبراغماتية. والحكم السيد بهذا المعنى، كما سمّت به العقيدة، هو حكم لا يمكن المس به لأنه من عمل النبي والخلفاء الراشدين.

هندسات الدولة الإمبراطورية

هذه الممارسات والطرق في الفهم، وهذه العلاقة الاجتماعية والسياسية وفن الحكم هذا، أصبحوا ممّتين بفضل كفاءات خاصة، ووجدوا كفاءة

» كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب؛ خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتغريب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

تدخلات

القائد لدى

المخزن

المركزي



إعداد: محمد تامر

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

عهدة عاملهم المكلفين معه ، وان لم تكن عندهم ظواهر بماذكر .فيؤدون الواجب وسائر الكلف لأنه تابعة للواجب). فالاعفاء اذن من الواجبات مربوط بظهير سلطاني ، لا ينفع فيه تدخل القائد ولا توسطه .

ولم تكن سلطات القائد اعتباطية ، بل كان القائد ينتقي الشخصيات التي يجد من مصلحته التعامل معها والاستفادة منها ، فقد توسط لأبناء اولاد ابن الدهان من قبيلة البحاترة ، ولم يكن توسطه بدون مقابل بل أخذ عليه القائد مبلغا من المال، جانبا منه كان مقدما للمخزن المركزي.

وتجاوز توسط القائد حدود أيلاته ، فتدخل لدى السلطان لصالح أحدالتجار اليهود من أسفي ، وهو ابرهام السفوني ،الذي تقدم بمطالب للسلطان ، وزكاه القائد برسالة يقول عنه فيها بأن له : محبة تامة في الجانب العالي بالله ، والميل الظاهر للملة الإسلامية ، ويحب الخير للدولة السعيدة ويقف في قضاياهم المتعلقة بالنصاري ، وفاصل قضايا هائلة بآدنى شيء . ولعل تقييم التاجر اليهودي بهذه الصفات ،ليس مسألة بريئة ، بل من المحتمل أن تكون وراء ذلك صفة بين التاجر و القائد ،لذلك كان يلتمس القائد من السلطان (اجابته لمطالبه) . وفعلا وافق السلطان على ما توسط من أجله القائد ، فأنعم على التاجر اليهودي بالامتيازات المطلوبة .

لم تكن سلطات القائد اعتباطية ، بل كان القائد ينتقي الشخصيات التي يجد من مصلحته التعامل معها والاستفادة منها ، فقد توسط لأبناء اولاد ابن الدهان من قبيلة البحاترة ، ولم يكن توسطه بدون مقابل بل أخذ عليه القائد مبلغا من المال



في مقابل هذه العلاقة التي كانت تربط القائد بأعضاء من المخزن المركزي ، كان القائد بدوره يقدم خدمات ويتوسط في قضايا أعيان قبيلته لدى المخزن المركزي ، ولعل هذا يدخل في صلب مهامه ، باعتباره وسيطا بين القبيلة والمخزن ، ولأن طبيعة بعض القضايا التي تطرح على القائد ، كانت خارج إطار صلاحياته واختصاصاته ، وتؤكد الكثير من المراسلات ، ان طبيعة القضايا التي فيها القائد كانت قراراتها من اختصاص المخزن المركزي ، كما أن هذه التدخلات تقدم لنا صورة عن العلاقات الزبونية ، التي كان يلجأ إليها القائد أحيانا ، لتوسيع دائرة زبائنه والمتعاطفين مع شخصه وسط القبيلة. وتذكر بعض الرسائل أنه توسط لأولاد ابن الرماح البوفيوي الذين طلبوا (اجرأهم مجرى مقدمهم السيد بن عبد الرحمان من عدم المطالبة بالواجب والترتيب ملتزمين على ذلك بما بينت) وهذا تأكيد ،على أن القائد كان لا يستطيع ان يتصرف بمحض ارادته في اعفاء أحد أفراد أيلاته من تقديم الواجبات المخزنية ،الا اذا كان ذلك وفق ظهير صريح ، وهذا ما أكد عليه السلطان المولى الحسن ، من أن عدم مطالبتهم بذلك يجب أن يكون وفق ،(ظواهر صريحة) فلا يطالبون بواجب ولا بكلف بعد عد مواشيهم وتخريص زروعهم ودخول ذلك

من حوارات الخطيبي 24

الصورة التي يكوها المجتمع العربي عن نفسه ضيقة

تسأل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوص الحقيقية"، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تردده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار".

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهاي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاورية، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيثة الخياط، والظاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أمهلوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه شاكر نوري:

إعداد وترجمة: محمد معطسيهم



□□ لكن البعض يرى كتاباتك صعوبة القراءة من أين تأتي هذه الصعوبة؟ من نصوصك أم من القارئ؟

■ ■ ينبغي على القارئ قبل كل شيء أن يكون علاقة بينه وبين النص، وأنا أخفق في العثور على هذه الصعوبة في النص فإنه لا يتقدم. فالصعوبة في نظري تكمن في صعوبة العلاقة وليس في صعوبة العلاقة وليس في صعوبة الكتابة. إنني ضد القراءة الاستهلاكية. وكل قراءة ينبغي أن تحتوي على إعادة القراءة.

□□ طرحت عليك قبل قليل سؤالاً يتعلق بالتجربة اليابانية وعلاقتها بالحدائق، وأريد أن أسألك عن وجهة نظرك في الحديقة في العالم العربي وعلاقتها بالإسلام والتقاليد.

■ ■ لقد ذكرت مرارا في حوارات سابقة أن مجتمعاتنا مصابة بالعجز من خلال خمسة عوامل: ضعف المجتمع المدني، استبداد السلطة والسياسة، الافتقار إلى المعرفة التقنية. المثقف اللاهوتي (التيوقراطي) الذي يعيق الفصل بين الدولة والدين، ضعف الصورة التي يكونها العالم العربي عن نفسه. وأعتقد أن الحدائق في مجتمعاتنا تكمن في إدخال المعرفة التقنية إلى صميمها.

□□ من خلال مجموعتك الشعرية "المناسل الطيقي على الطريقة الطاوية" يلاحظ اهتمامك بالطاوية والصوفية. كيف توجهت على هذه

البنابيع وأدخلتها في إبداعك؟

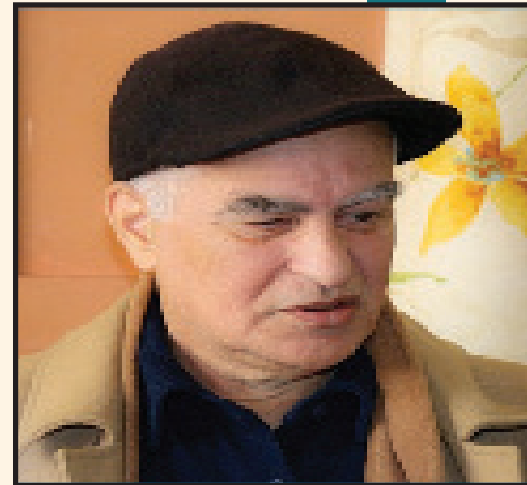
■ ■ قرأت جزءا من الدب الصوفي سواء كان إسلاميا أم مسيحيا أم يهوديا. وبطبيعة الحال، يجب ألا نسي الطاوية، وهذه الصوفية تجعلني أفهم الحضارات بشكا أفضل، فالصوفية هي البعد العميق للإنسان، ولا تتعلق المسألة بأن أصبح صوفيا أم لا بقدر ما أتمكن من ترجمة الصوفية في كتاباتي.

□□ نود أن نسألك عن صلة التشكيل المغربي بالتشكيل العربي، وفي تقديم لكتاب "أمة في المنفى" تؤكد الصورة التي لا بد من العثور عليها ليتعرف شعب ما على نفسه باعتبار صورة المنفى للذاكرة؟

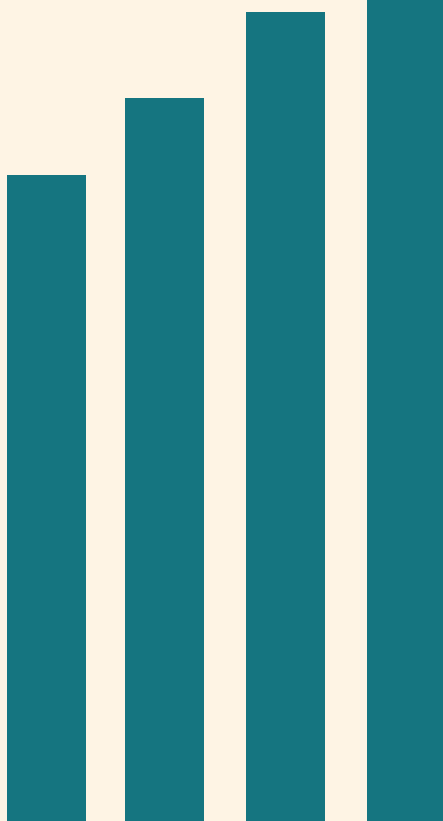
■ ■ إننا بصدد نشر كتاب حاليا في باريس بعنوان "الفنون التشكيلية المعاصرة" وفي هذا الكتاب نجد بحثا مطولا عن المدارس الفنية، وأسماء الفنانين. في الحقيقة إن هذا العالم غير معروف، وأغلبية الفنانين التشكيليين العرب يعيشون في المنافي، الولايات المتحدة وأوروبا وبلدان أخرى، والسؤال المطروح لماذا غادر هؤلاء الفنانون بلدانهم الأصلية في المنافي؟ وهل يملك العرب صورة ضعيفة عن ذواتهم؟ أم مرد ذلك يعود إلى إهمال العرب للفنون التشكيلية؟ ينبغي الإجابة عن هذه التساؤلات قبل كل شيء.

□□ سؤالنا الأخير حول مشروعاتك الجديدة في مشروعك الثقافي-الفكري الذي تؤسس له منذ سنوات.

■ ■ لدي مشروعات عديدة كما ذكرت لك في بداية حوارنا حول دراسة تناوب السلطة في المغرب، ومشروع روائي عن اليابان، ما يزال بعيدا عن التنفيذ والإصدار، بالنسبة إلى مشروعاتي فإنني أواصل الكتابة على أمل إصدار الأعمال تباعا في بعد. المهم في كل ذلك هو الاستمرارية، والعلاقة مع المجتمع، من الضروري أن يتوافر للكاتب ميزان داخلي، باطني، لتنظيم العلاقة بين الحاضر والمستقبل. ولدي اهتمام بالمستقبل كان أهتم بالليبرالية المطلقة في العالم عن طريق السوق في الاقتصاد، في السياسة، وفي الحرب.



بالنسبة إلى مشروعاتي فإنني أواصل الكتابة على أمل إصدار الأعمال تباعا في بعد. المهم في كل ذلك هو الاستمرارية، والعلاقة مع المجتمع





www.alihtirak.press.ma



www.twitter.com/AlIhtirak_alichtirak



www.facebook.com/AlIhtirak_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

تدخل السلطان سيدي محمد لرد الديون لصاحبه الذمي حاييم بن بخاش

على ستة في المائة. يعطي في كرائها كغيره لكونه طلب ذلك وقبضنا منه خط يده بطابع قنصوه الانجليزي ولأنه هو الواقف على هذا. وحيث كان الأمر كذلك شرعنا له في إصلاح الدار حسبما أمر سيدنا المؤيد بالله .»

كما طالب السلطان ممثله المخزنين في الصورة بضرورة الاعتناء بالذمي أبراهام قرقوز الذي سبق له وأن راسل السلطان بهذا الخصوص وتطبيقا لأوامره فإن الأمينين راسلا السلطان تحت إشراف وزير المالية بانهم طبقا أوامر السلطان ويوضح ذلك من خلال مضمون المراسلة؛ ومما جاء فيها: «...وإما أبراهام قرقوز حين ورد علينا الأعر مسطورك وجد الحال مريضا فبعثنا على كاتبه وذكرنا له ما ذكرت لنا في كتابك كله. وبأنك لم تقصر في جانبه وبعثنا له الكتاب الذي وجهت له طي كتابنا. وبه وجب إعلام سيادتكم وعلى المحبة. والسلام.»

يتعدى عليه أحد و لا يسومه بمكروه. والسلام.»

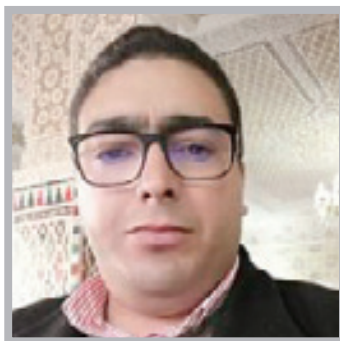
- إصدار السلطان امره الشريف بإصلاح دار التاجر اليهودي سعديه أكوهن المحمي من طرف الانجليز؛ تشمل رعاية المخزن ليهودييه الاعتناء بهم وإصلاح دورهم التجارية التي انعم بها عليهم المخزن إما من باب الشركة التجارية او للمنفعة الشخصية. وحسب وثيقة تحمل رقم 3374/3374 مؤرخة في 24 صفر 1290/23 أبريل 1873 فإن الأمينين عبد الكريم بن زاكور و محمد الحساني راسلا وزير المالية محمد بن المدني بنيس وهو أمين الأمناء بتطبيق منطوق الرسالة السلطانية الشريفة الرامية إلى إصلاح دار الذمي « ومن تمامه وجدنا الأمر الشريف أسماء الله صدر بإصلاح دار ليهودي يقال له سعديه أكوهن المكلف بالسنيده لملاقات البابورات والمراكب ويكون إصلاحها

الحمايات القنصلية التي تورط فيها المغرب؛ فبعدما كان السلطان هو الشخص الوحيد الذي يعهد له تأمين حياة التجار اليهود والحفاظ على ممتلكاتهم من النهب والتلف فإنه وبموجب هذه المعاهدات أصبح القنصل يرأسل ممثلي المخزن باعتباره مسؤولا عن حماية التجار اليهود وعلى سلامة سلعهم وممتلكاتهم » وبعد، فإن التاجر باروخ أحيون ممن شملته حماية الانجليز وقد وجه نائبه داويد الناهوري بسلة له بخارودانت على أن يباشر له هناك أمور البيع والشراء. وعليه نخب منك أن تكتب من جانبك كتابا لعامل رداثة بالإصعاء على داويد المذكور وتخبره بأن جميع ما يدور بيده من السلع إنما هو للتاجر باروخ. وتحضه على البرور به والاعتناء بجانبه وأن يراعيه ويوقف معه عند الاحتياج له. ويجريه فيما بيده مجرى أهل الحمايات وأن لا

طالب السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان من قائد الصورة عمارة بن عبد الصادق بالوقوف إلى جانب التاجر اليهودي حاييم بن بخاش ضد المدين علي أتماسين وضرورة تطبيق الشرع معه في حالة عدم قدرته على التسديد او تخلصه من أداء الدين.

- قنصل الانجليز بالصورة يطلب من قائدها عمارة بن عبد الصادق تأمين مسار تجارة التاجر اليهودي المحمي الإنجليزي باروخ أحيون : هي وثيقة تحمل رقم 3372/3 مؤرخة في 4 محرم 1290/4 مارس 1873 موجهة من قنصل إنجلترا بالصورة إلى قائدها عمارة بن عبد الصادق يطلب منه ضرورة تأمين مسار تجارة أحد محميين إنجلترا ويتعلق الأمر بالذمي باروخ أحيون الذي كلف نائبه داويد الناهوري. وحسب الرسالة فإن القنصل أصبح يلعب دور السلطان في حماية أهل الذمة كما تفرضه معاهدات

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعي لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمثنية بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرتهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدام أساسا للتمييز



د.ربيع رشيد

فنانون وجها لوجه مع الملك

الفنان فتح الله المغاري: أغنية «صوت الحسن ينادي»، كانت تبكي الملك الحسن الثاني

مع نفسه، كما باح بذلك في أكثر من لقاء، هل أنا الذي كتبت هذه الأغنية، إذ أصبحت أرددها كبقاى الناس.

فتح الله المغاري، كما هو معلوم، يعتبر أحد رواد ومؤسسي الأغنية المغربية، الذي ولج عالمها في سن مبكرة، حيث أغنى الخزانة الفنية إلى جانب رواد آخرين بروائع وتحف فنية ستبقى خالدة، ومازالت في وجدان المغاربة، حيث يتغنى بها مطربون من داخل المغرب وخارجه.

وتبقى أغنية "صوت الحسن ينادي"، شهادة للراحل على مدى تجاوبه مع القضايا التي تستأثر باهتمام شعبيه، ويكفي أن تكون هذه الأغنية وحدها فقط في مسيرته الفنية لتدخله في زمره الرواد من باب الواسع، والتي جادت بها قريحته في المسيرة الخضراء سنة 1975.

فتح الله المغاري المزداد سنة 1940 بفاس، صاحب مواهب متعددة، فهو ملحن وكاتب كلمات ومغني أيضا. لم تطغ لديه أو تهيمن موهبة على أخرى، بل كلماته وألحانه وصوته في نفس المستوى، لقد شكل ظاهرة بكل ما تحمله الكلمة من معنى .

عاش طفولته، كما نقول سيرته الحياتية، في وسط عائلي يهتم بالموسيقى. بعد نيله شهادة بكالوريا عام 1958، التحق بالمدرسة الإدارية ثم بالعمل بإحدى المؤسسات «BRPM» ليصبح من أطرها. بدأ مساره الفنى في المجال الفنى بعد الاستقلال. غنى كثير من الفنانين من كلمات وألحانه، منهم لطيفة رافت وعبد الهادي بلخياط الذي أدى من كلماته أغنية "في قلبي جرح قديم"، والتي أبدى عبد الحليم حافظ أثناء استماعه إليها في إحدى زياراته إلى المغرب إعجابه الكبير بها، كما قدم المغاري العديد من الأعمال الفنية التي مازال الجمهور المغربي يتغنى بها منها أغان كتب كلماتها مثل ساعتي لي نؤارة، الصنارة، محال ينساق الببال مغيار، كاس البلال، كما في ريبترواره الفنى كعطر العبد من الأغاني الناجحة، مثل "والله ما أنت معنا"، الله على راحة"، "رجال الله" وغيرها من الأعمال الخالدة.



مسيرتنا الخضراء نتيجة مربوطة، فيها أمن وسلام.. تاريخ مجد ووطن..لا حرب لا سلاح معجزة الزمن، لهذا يمكن القول إن الأغنية كانت خريطة طريق، أحمد الله سبحانه وتعالى، الذي الهمني بنطق هاته الكلمات، التي لاتزال تردد على السنة الأجيال، وأعتبرها تنجيحا لمسيرتي الفنية .

ولم يخف المغاري إحساسه بالسعادة الغامرة حينما كان يسمع، رحمه الله، الشباب والصبيان يغنون هذه الأغنية، التي كما يقول، انخلتني التاريخ من باب الواسع، ودائما كان يتساعل أيضا

المسيرة الخضراء، وماذا سيجملون؟ تجيب الأغنية "حاملين كتاب الله وطريقنا مستقيم، إخوانا في الصحراء يسالونا الرحيم"، فهذه المسيرة انطلقت سلمية واستمرت سلمية يشرح صاحب هذا العمل الفنى الخالد.

الأغنية سجلت خلال 24 ساعة، يقول فتح الله المغاري، وكان لها وقع كبير على المتطوعين والمتطوعات، كان الناس يرددونها بخشوع، ويبيكون، كانت تزرع الشجاعة والتفاؤل في الجميع، "يا قاصدين الصحراء راه أبوابها مفتوحة،

لو اكتفى الفنان الكبير فتح الله المغاري بكتابة كلمات أغنية « صوت الحسن ينادي بلسانك يا صحراء»، فقط، في مساره الفنى ككل، لكانت هذه الأغنية كافية لوحدها لتخلد اسمه إلى الأبد، والدليل على ذلك أنها مازالت حاضرة إلى اليوم في وجدان كل المغاربة، وترددها كل الأجيال. ويتذكر الفنان الكبير فتح الله المغاري، رحمه الله، كما كشف ذلك في العديد من اللقاءات الصحفية، أن الملك الراحل الحسن الثاني، كان يحب هذه الأغنية كثيرا، ويبيكي عندما يسمعها، يضيف المغاري قائلا:« كنا تغنيها في القصر الملكي، فيخفي الملك الراحل ويبيكي، كان "سكين" يحس بقلل المسؤولية، قال لنا حينما أدبناها أمامه "أنتم غنيتو صوت الحسن ينادي بلسانك يا صحراء ومشيبنو تنعسو وخليبنوني قايق وحدي". ويروي فتح الله المغاري أن هذه الأغنية الوطنية، كان سر نجاحها كونها أغنية من التخطيط لها بشكل مدروس، حيث كتبها في وقت قياسي لم يتعد 24 ساعة لتكون جاهزة ومسجلة، وكان خطاب جلالة الملك الحسن الثاني، رحمه الله، حول المسيرة الخضراء ملهما بالنسبة له، كما يقول، إذ بعد سماعي لخطاب الحسن الثاني مباشرة، يضيف المغاري، الهمني الله أن أقول "صوت الحسن الثاني ينادي بلسانك يا صحراء.. فرحي يا أرض بلادي أرضك صبحت حرة"، فمادّا عرفنا أنها ستصبح حرة؟ يتساءل الفنان فتح الله المغاري، وماذا لو وقعت مشاكل ولم نتكمن من ذلك! لقد تركت كل هذه التخمينات جانبا، يجب، إيمانا مني بأن الحسن الثاني إذا وعد بشيء حققه، بعد ذلك كان لا بد أن أرسم خريطة الطريق، وأكمل كلمات الأغنية، حيث إن كل بيت فيها مرتبط بسابقة، "أرضي صبحت حرة، ولكن كيف ستصبح كذلك؟ سؤال أيضا تم طرحه وهو منغمس في كتابة موضوع هذه الأغنية، مضيفا أن الوصول إلى تحرير الأرض يمر عبر "مسيرة أمة وشعب بولادو وبناتو، شعارها سلم وحب والغادي سعداتو"، ثم يأتي سؤال آخر، ماذا سيفعل هؤلاء الناس الذين تطوعوا في

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكا بساطة، كان لها في حينه، وقع في النفوس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتراف بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال كندالي

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

14

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المحلفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحث تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام واذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه ندبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عائلة الضحية ، مما يفقد المدان في احيان كثيرة إلى ابداء علامات الندم بعد قضاؤه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة .

الاتحاد الاشتراكي تسير أعوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحليلين النفسيين والاعلاميين

مصطفى الناسي

كافونا فلينوي المرأة الشابة التي قُتلت

عباس دفاعا عن النفس

2/2



، وقد تم التعرف عليها بسهولة وبايعاز من صديق عباس كما كانت في تلك اللحظة تسوق سيارته عندما اقتيدت إلى مركز الشرطة اعترفت أنها كانت تدافع عن نفسها، إلا أن الدلائل تفيد أن الأمر مقصود من أجل سرقة عباس فقد ذهبت معه أكثر من مرة إلى شقته وكانت على علم أنه اسلم بئيل 2400 دولار من عائدات الضرائب وكل المؤشرات تؤكد أن الجريمة من الدرجة الأولى إلا أن كافونا حصلت على تعاطف لم تكن تستحقه .

كافونا تؤكد أنه لو عاد بها الزمن إلى الوراء لطلبت إعادة محاكمتها ولادلت بحجج دامغة تبرئها من هذه الجريمة وتقعن المحكمة أنها فعلا كانت في حالة دفاع عن النفس .

تظهر صغيرة وبريرة الا أن أفعالها خطيرة وقد حاول المحلفون ان يعاطفوا معها عندما دفعوا بها إلى الإقرار بجريمة من الدرجة الثانية رغم أن ظروف ارتكابها لهذا الجرم كان يمكن أن يؤدي إلى اعتبار جريمة قتل مو الدرجة الأولى وبالتالي الحكم عليها بالمؤبد دون شروط الإفراج وبالتالي سنقضي ما تبقى من عمرها في السجن، أنها محظوظة بهذا الحكم يؤكد راند .

المحقق جونز أكد أن كافونا لم تكن في حالة دفاع شرعي عن النفس ، بل كانت مصممة على قتل عباس حسن عندما ذهبت معه من أجل الاستيلاء على ماله، وقد كانت مصررة على قتله عندما وجهت له ثلاث رصاصات الأولى في صدره والثانية في رأسه والثالثة في جنبه، كما استولت على حافظته التي كانت تضم بطاقته الائتمانية

لها عقوبة 25 سنة سجنا . وقد علقت كيت وير التي تابعت محاكمة كافونا أن المحكمة أخطأت في حقها لأن هناك ضغط كبير وتهديد من البداية الى النهاية للاقرار بالجريمة لأن في مقاطعة بلات المحققون يضطون على المتهم أن هو لم يقر بجريمة من الدرجة ستيغير الأمر إلى جريمة من الدرجة الأولى ويوفونون فعلا بهذا الأمر وهو اكراه غير دستوري للاقرار بالذنب .

كافونا كان تمشي النفس بأن اقرارها بهذا الاعتراف لن تتجاوز عقوبته السجن سنتين وهذا لتعانق ابنها . وتضيف المحامية أن هذا الأمر مؤسف الذي حدث لكافونا فلو كانت امرأة شابة وبيضاء لربما سيكون الأمر مختلفا .

اريك راند المدعي العام في مقاطعة بلات والذي حقق في ملف كافونا أكد أنها كانت

يمكن لها أن تقدم حججها أمام المحققين وإحالة ملفها على طبيب نفسي فمارلين هنتيسستون التي عينت لتقريبها من طرف هيئة الدفاع أكدت أن معظم الحالات التي اشتغلت عليها لديها نوع من الماسي الكامنة داخلها ، الذين عانوا من العنف والعنف المنزلي وقد اطلعت التحقيقات على أن كافونا تعرضت للاغتصاب عدة مرات ولم يحاكم معتصب مغتصبوها وأنها لا تتفق في احد ، كما أنها مكتئبة وتميل إلى الانتحار وذلك أمر مخيف، وخلصت المحللة النفسية أن كافونا تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة .

واعتبره قاضيتها دفاعا عن النفس ليس إلا . أن المحكمة كان لها رأي آخر بعد المراجعة وأكدت أن كافونا كان لها تمثيل قانوني مناسب وقت محاكمتها وايدت

نصحت كافونا بالاعتراف بالقتل من الدرجة الثانية لأنها كانت ستخسر في المحاكمة، لم يعطوها اي خيار ثاني سوى القتل من الدرجة الثانية ، حيث لو ادعت كافونا البراءة ستحاكم بتهمة القتل من الدرجة الأولى وقد يحكم عليها بالسجن مدى الحياة دون إمكانية الإفراج المشروط .

تنازلت كافونا عن حقها في المحاكمة طمعا في حكم مخفف الا أنها صدمت لما اصدر المحلفون حكما بالسجن لمدة 25 سنة سجنا نافذا في قضية ما أصبح يعرف جريمة ريفيرسايد صدمت للغاية .

هيئة الدفاع اعترفوا أن كافونا ما كان عليها أن تعترف بجريمة قتل من الدرجة الثانية ، حيث اعترفت بأشياء لم ترتكبها ولم تكن حقيقية ، لم تكن لها النية في قتله ، كانت تحاول الدفاع عن نفسها ، كان

اغلقت الباب الا انه كان يحاول أن يفتحه ، لدى اندفعت من خلال الباب وكانت تردد رجاء توقف ، بعد ذلك ركضت وأخذت مفاتيح السيارة ، وكان مازال يطاردها ، فرت في اتجاه منزل أحد اقاربها واخبرته بما حدث ، ولم تكن لديها نية اخبار الشرطة لأنها كانت تعلم نتيجة فعلها مه المحققين .

بعد ثلاثة ايام توفي عباس متأثرا بجراحه وتم إلقاء القبض على كافونا وبعد تسعة اشهر من التحقيق اقرت كافونا بارتكابها جريمة قتل من الدرجة الثانية ، لقد كانت تردد طيلة الوقت أنها لم تكن لديها نية ابداء هذا الرجل الذي كان يفرض عليها

وقالت كافونا لمحاميتها أنها تريد ادعاء الدفاع عن النفس والذي يكون فيها الحكم مابين خمس وسبع سنوات ، لكن المحامية

22

صيدلية الأفكار

MADE IN CHINA

السوسيلوجيا الصينية

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه. و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسسها ذات مفارقة. مفارقة يخفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدالة. إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة لعبة المظهر و الحقيقة. و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية ستعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة » أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته تريباق جماعي لتحرير أمن و سلامة العيش في اليومي.

« صنع بالعين » جملة اشتهارية -اقتصادية تعرفها ساكنة المعمر، بحكم قوة و اتساع انتشار المنتجات الصينية. منتجات الصين تتفاوت قيمتها و جودتها من مجتمع لآخر. في المجتمعات العربية و الإفريقية عموما، صنع بالعين» تعني مباشرة انخفاض في الثمن مع ميزة شبهة الكبير بالمنتوج الأصلي مرتفع الثمن. موضوع يستحق لوحدة أكثر من قراءة و تأمل. لكن حينما ننقل إلى المنتج العلمي الصيني (علم الاجتماع بالتحديد كيف نقرا « صنع بالعين »؟ و ما الدروس العلمية التي تقدمها جملة « صنع بالعين » للسوسيلوجيا عامة و المغربية على وجه الخصوص؟

يقول السوسيلوجي «سان ليبينغ » و هو أحد مؤسسي السوسيلوجيا الصينية : « عقد الثمانينات ، من القرن الماضي ، كان عقد توطن السوسيلوجيا. حينها لم تكن نعرف ما هو موضوع البحث المشترك لهذا التخصص. لقد كانت مشكلات المجتمع الصيني هو ما يقلقنا. ففي حالة ما لم يتمكن السوسيلوجيين الصينيين من الإجابة عنها، فلن نتمكن من ولوج القرن الواحد العشرين. في هته الفترة كانت البحوث على قلتها رسمية بشكل كبير. مع عقد التسعينات، بدأت السوسيلوجيا الصينية تتطور، نتيجة ارتفاع درجات تفاعلها مع العالم الأكاديمي. لقد حصل تغير في الهوية. سابقا كان المثقف الصيني يقول: « على أن اهتم بهذا المجتمع »، أما الآن، فأني أمتلك معرفة. و اعترف بوجود جماعة علمية، انا عضو فيها. منذ 1990م، يستغل السوسيلوجيا الصينية، مسار التخصص، و سببرز جيل جديد من الباحثين تكون بعضهم بالعين، و البعض الآخر بالولايات المتحدة الأمريكية. و لم تعد مهمة السوسيلوجي هي حل مشكلات المجتمع الصيني، بل تأسيس تخصصات علمية، بمعابيرها العلمية الخاصة. مع الانغماس في سيرورات التخصص هته، بذانا نلاحظ منحنى آخر، فيتمثل في ضعف الوعي بالمشاكل الفعلية للمجتمع الصيني، أو بصيغة أخرى، حدوث طفعية. فالباحثون يجرون بحوثهم في المجتمع الصيني و يحملونها خارج الصين بدعوى البحث عن الحوار العلمي الدولي الذي يكونوا قد أثقوا بكل المفاهيم السوسيلوجية الغربية الموجودة في ساحة المؤضة » و يضيف « غيو يوهويا » لقد أصبحت في هاته الفترة المفاهيم السوسيلوجية الغربية «موضة توضع في كل الصلصات».

بناء على ذلك يضيف سان ليبينغ « كان ضروريا إثارة خطر الانحراف الشكلي « للسوسيلوجيا، و الذي يضيئ الشرعية بفضل استعماله للمفاهيم سوسيلوجية مجردة، على أراء الحس المشترك، و ثانيا لأنه يشغل مفاهيم تم إنتاجها و تجربتها في سياقات غريبة، لتحديد السياقات الصينية. يقول سان ليبينغ:» لدينا الآن مشكلات مع ميشيل فوكو و بيير بورديو. لقد ابتكروا مفاهيم تتلاعب مع بعض المشكلات ضمن سياقاتها، و في حالة ما أخذنا المفاهيم فقط، فإنها لن تكون مفيدة لنا في شيء» إن كيف يمكن الربط بين الطموحين، طموح مواجهة المشكلات الفعلية للمجتمع الصيني، و في الآن نفسه الحفاظ على الحوار العلمي مع النظريات السوسيلوجية المعاصرة؟

يجمع السوسيلوجيين الصينيين، الحاضرين الآن في الساحة

يوم الأسير الفلسطيني

ورمزية الكفاح التحرري



سري القدوة

الأسرى الفلسطينيون هم طليعة الشعب الفلسطيني وخيرة شباب فلسطين، حيث يسجلون بتاريخهم أروع صفحات العطاء والصمود والتضحية والفداء، ويكتسبون بمعاناتهم تاريخ فلسطين المشرف ضمن معارك البطولة التي يخوضونها من أجل مواجهة الجلاء، وتعزيز الصمود الوطني والإرادة والعزيمة، التي لا يقرها الاحتلال وممارساته، والمحافظة على انتمائهم الوطني ووجودهم الفلسطيني.

يشكل يوم الأسير الفلسطيني رمزا لكفاح ونضال الشعب الفلسطيني الذي يحيي هذه الذكرى سواء داخل الوطن أو خارجه في ظل تواصل المعاناة المتزايدة للأسرى واتساع عضرية دولة الاحتلال والنظر والتعصب وتنوع أساليب القمع والتكنيل بكل أشكاله، الذي أصبح جزءا من منظومة العمل الإسرائيلي، وخاصة أننا نشهد أكثر حكومة متطرفة في تاريخ الاحتلال، وهذا تجلي في الإجراءات التي تتخذ بحق الأسرى، لذلك بات من المهم العمل على توحيد الموقف الفلسطيني لدعم الأسرى واتخاذ خطوات عملية للتضامن معهم بشكل دائم، لأن قضية الأسرى ثابت من الثوابت الوطنية السياسية، ويجب محاربة الإجراءات غير القانونية التي يقوم بها الاحتلال، وقرصنة أموال الشهداء والأسرى بالتوحد للمشاركة الواسعة في إحياء فعاليات يوم الأسير.

الشعب الفلسطيني يقف موحدا خلف الأسرى الذين منهم المرضى والأسرى القدامى والإداريين والأطفال والمضربين عن الطعام والمرضى وخاصة الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة الذي يتعرض للإهمال الطبي والأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ 82 يوما ويخوض

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

على أبواب المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب



الانفتاح على الشباب لا يتم على حساب

نظرتنا للكاتب والمبدع



لعل استمرار اتحاد كتاب المغرب في الفعل الثقافي بنفس الوتيرة والدينامية، يحد أسبابه في انفتاحه وتقبله لثقافة الاختلاف التي سادت بين أعضائه، بالإضافة إلى تقبل النقد الذي صاحب هذه التجربة بالتقويم والإغناء والذي لم يكن يوما مدعاة للإقصاء وتغيب الصوت الآخر المختلف، وهو ما أكسب الاتحاد مناعة بفضل هويته الثقافية الواضحة وبفضل قاعدة التوافق التي تم الاحتكام إليها في حل المشاكل التنظيمية التي اعترضت مسيرته أحيانا.

ننشر مساهمة الدكتور حسن الصميلي في الملف الذي خصصه «الملحق الثقافي» للجريدة بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٩٦ لترجم المساهمة النقدية الفعالة للكاتب التي لامست أعصاب المنظمة والاقتراحات العملية التي تسمح بتجاوزها.



حسن الصميلي

بعد اتحاد كتاب المغرب، وهو في سنته الخامسة والثلاثين، وعلى أبواب مؤتمره الثالث عشر من أعند الجمعيات أو "المنظمات الجماهيرية"، وأنشطها وأقواها على الصمود في الظروف الصعبة، وعلى مجابهة وضعية مادية هشة وتجاوز تيارات وصراعات تظهر من حين لآخر. ولعل السبب في هذه الحيوية وفي هذا التوفيق يكمن قبل كل شيء في غيرة أعضائها على منظمهم، وفي حرصهم على استقلالها سواء تجاه الدولة أو تجاه الأحزاب السياسية. وهذه وضعية نادرة في دول الجنوب مكنت اتحاد كتاب المغرب من احتضان أغلب حاملي القلم في هذا البلد كيفما كانت مشاربهم أو التزاماتهم السياسية، ومن اتخاذ مواقف عدة عبر تاريخها لا يعطلها سوى ميثاق الشرف الذي يلزم المنظمة وأعضائها والخط الذي يرسمه كل مؤتمر، كما مكن هذا الاستقلال الاتحاد من ربط علاقات شراكة مع مؤسسات مختلفة، القصد منها المساهمة في تحقيق الهدف العام للمنظمة أي خلق ونشر ثقافة وطنية عربية ديمقراطية. تتجسد هذه الاختيارات العامة في عمل مستمر برز في التظاهرات الثقافية التي ينظمها الاتحاد أو يشارك فيها، سواء على المستوى الوطني أو العربي أو الدولي. كما تتجسد في منشورات الاتحاد وأهمها مجلة "أفاق" التي أسسها فقيدينا المرحوم محمد

الواحد الذي يسعى إلى عوالة نمط واحد هو نمط السوق. وهي سوق يراد لها أن تكون واحدة وموحدة المقاييس الاقتصادية والثقافية وتذوب فيها كل السعات الخاصة. على المستوى الوطني تنتقل تدريجيا مع ترسيخ المؤسسات الدستورية من الصراع مع السلطة إلى ثقافة الحوار والتوافق، ولا يمكن أن لا يؤثر هذا على نظرة الاتحاد، وعلى تعامله مع الدولة ومؤسساتها ومع مختلف هيئات المجتمع. اعتقد أن هذا التطور على المستويين الوطني والدولي يطرح تساؤلات جديدة على الاتحاد، ويدفعه إلى تعميق النظر في دور الثقافة في مجتمع مثل مجتمعنا وفي هذا الظرف بالذات.

إن دور الكاتب اليوم ودور الاتحاد أكثر خطورة من أي وقت مضى، ذلك لأن العمل الثقافي هو المجال الوحيد الذي سيمكنا من الانخراط في هذا المسار العالمي دون أن نقف أنفسنا، وفي هذا المجال، يلعب الكتاب الدور الأساسي رغم التكنولوجيا الحديثة، رغم الحاسوب، والمولتيميديا والصال وندفق الصورة. رغم كل هذا، تبقى الرواية والقصة والشعر، والأدب بصفة عامة، المجال الإبداعي الوحيد الذي يغوص في أعماق النفس البشرية وفي أغوار المجتمع في أدق جزئيات. لا تصل إلى هذا المستوى في العمق أية وسيلة إبداعية أخرى كالسينما أو الفيديو أو التشكيل أو الموسيقى أو المسرح، ولا أدل على ذلك من نتيحة المقارنة بين رواية جيدة وبين اقتباسها على الشاشة. فرغم جودة الشريط السينمائي، تكون المقارنة في أغلب الأحيان لصالح الكتاب.

لهذا يجب أن نستمر في رعاية الكاتب وتوفير أحسن ظروف الإبداع له حتى لا يغرق في متطلبات الحياة اليومية على حساب عطائه الأدبي. وربما حان الوقت كذلك وفي ظرف استبداد الصورة وسيطرتها على الشباب لكي يتساءل الاتحاد عن مدى إمكانية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة لصالح ترويج الكتاب والاستعانة بها لإذكاء حب القراءة والمطالعة لدى الطفل والشباب. يمكن توظيف الوسائل السمعية البصرية والثالث عشر مع متمنياتي بالتوفيق لهذا المؤتمر وبمزيد من العطاء والاستمرار في رسالته النبيلة لاتحاد كتاب المغرب.

عزيز الحبابي والتي حملت إلينا، خلال أكثر من ثلاثين سنة، ملفات أساسية حول الإبداع وحول الثقافة المغربية.

وتعتبر جائزة الاتحاد الموجهة للمبدعين الشباب في المجالات الأدبية خير تجسيد كذلك لهذه الاختيارات الرامية إلى توسيع وتطوير الثقافة الوطنية والعربية. وتشجيع الشباب على الإبداع باللغة العربية.

ومن المظاهر الأخرى لهذه الاختيارات، يمكن الحديث كذلك عن مختلف الفروع التي أحدثت في كل المدن الجامعية والتي تعبر عن سياسة اللامركزية التي يسعى الاتحاد إلى نهجها، وحرصه كذلك على التعاون مع الجامعات والتفاعل معها.

بعد هذا الرصد المبدئي وأهداف الاتحاد وأنشطته ومنجزاته، أود أن اتطرق إلى بعض الأفاق حول التطلعات المستقبلية وحول ما يمكن أن يعتبر ضروريا وجويا بالنسبة لمنظمة في صف اتحاد كتاب المغرب في الظروف الوطنية والدولية الحالية، سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي أو على المستوى العلمي والتكنولوجي والثقافي.

قبل ذلك، أود إبداء ملاحظتين على المستوى التنظيمي. تتعلق الأولى بشروط العضوية. صحيح أنه تم في السنين الأخيرة الانفتاح على الشباب، انفتاح يبرز إرادة واضحة لضم إلى الاتحاد طاقات تغنيه وتمده بنفس جديد وجوي حتى يستمر في رسالته، ولكن ألم يتم هذا على حساب نظرتنا للكاتب والمبدع؟ يكفي أن نسود بضعة صفحات لنصير كتابا أعضاء في الاتحاد؟ ألا يحبط هذا أسماعنا الكبيرة أو حتى الصاعدة التي تحتل مكانة مشرفة على الصعيد الوطني والعربي؟ هذه أسئلة تدفعنا ربما إلى صرامة أكبر في تحديد شروط العضوية.

الملاحظة الثانية تهم رئاسة للاتحاد. خمسة رؤساء تناوبوا على إدارة الاتحاد في خمس وثلاثين سنة، أي بمعدل سبع سنوات لكل رئيس. ليست هذه المدة طويلة بالنسبة لمنظمة تتحمل مسؤولية جسيمة في المجال الثقافي داخل وخارج حدود الوطن، علما بأن الرئيس لا يمكنه أن يتفرغ كلية لشؤون الاتحاد؟ ألا يمكن تحديد مدة الرئاسة في سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة مع إمكانية الرجوع إلى المسؤولية في فترة لاحقة.

أعود إذن إلى الأفاق. أكيد أن ظروف الاتحاد الحالية بعيدة كل البعد عن ظروف التأسيس في بداية الستينات.

على المستوى الدولي. انتقلنا من عهد الحرب الباردة، من تصارع قطبين إلى القطب

فضيحة «الحاويات التحت أرضية» تنفجر في وجه مجلس البيضاء استثماراته بملايين الدراهم كان مصيرها الطمر؟؟

تتم أي عملية تحسيس بشأن هذه الحاويات التحت أرضية، إذا ما استثنينا بعض الإطالات البئيسة والخجولة. خلال اللقاءات التي تعقد الآن من أجل مراجعة العقدة ما بين جماعة الدار البيضاء وشركات النظافة، وكما صرح بذلك نائب رئيسة مجلس المدينة المفوض له قطاع النظافة، فإن جميع الأطراف اتفقوا على أن استعمال هذه الوحدات لم يلق إقبالا ولا يستعملها إلا قلة قليلة من المواطنين، وأنها أصبحت مشكلة لأن هناك من يضع الأزبال فوقها، وأكد ذات المتحدث بأنه تقرر وقف استعمالها، مشيرا إلى أن الشركات تصر على استعمال الحاويات الحديدية العادية لأن النتائج أظهرت بأنها لا تتعرض للإتلاف كما هو الشأن بالنسبة للحاويات البلاستيكية، التي يتم إتلافها او سرقتها. المهم أننا اليوم نقف على هدر مالي بملايين الدراهم، وهو ما يظهر بأن الدراسات لم تجر بالشكل المطلوب، ولم تضع بدائل تحد من الخسائر المالية، ويظهر أيضا بأن مستوى التحسيس ضعيف جدا مقارنة مع ما تخصص له من أموال. هذه الملاحظة تبقى قوية جدا إذا ما علمنا بأن هذه الحاويات التحت أرضية نجح استعمالها بشكل لافت بمدينة برشيد المجاورة للعاصمة الاقتصادية!

الحاويات فيما الطرف الثاني كان متشبثا بها إلى درجة كبيرة. كلفة وضع هذه الحاويات كبيرة جدا، وبحسب ما هو مدون في العقدة، فإنه تقرر وضع 200 وحدة من هذه الحاويات، تتوزع على المقاطعات 16، كلفة كل وحدة تصل إلى حوالي 60 ألف درهم، وهي حاويات يجب أن تتوفر لها شاحنات خاصة ليست شبيهة بالشاحنات التي تستعمل في تفريغ الحاويات العادية، الاستثمار في هذه الشاحنات تطلب توفير 10 منها قيمة كل واحدة 3 ملايين درهم، أما خدمة التدبير والصيانة بالنسبة لهذه الوحدات فقد خصص لها ما يزيد عن 6 ملايين درهم في كل سنة، وهي أموال كبيرة وكبيرة جدا كما توضح ذلك الأرقام، المصيبة العظمى هي أنه بعد أن تم وضع هذه الحاويات في بعض شوارع وساحات تراب بعض المقاطعات لم تغط النتائج المتوخاة منها، فإلأنها تحت أرضية وتعمل وفق منظومة هيدروليكية هناك من المواطنين إما أنه لم يعرف التعامل معها أو يفضل استعمال الحاويات العادية، بل إن هناك من يرمي الأزبال فوقها، والادعى من هذا والأنكى أن دفتر التحملات يخصص لشركات النظافة مليار سنتيم في كل سنة للقيام بعملية التحسيس تتحكم فيها شركة الدار البيضاء للبيئة، إلا أنه لم

المبلغ الإجمالي الذي تصرفه جماعة الدار البيضاءعلى قطاع النظافة يصل سنويا إلى 100 مليار سنتيم، أي ما يناهز ثلث ميزانية الجماعة التي تتحرك في كل سنة بما قيمته 340 مليار سنتيم، كان ذلك وفق دفتر تحملات أنجر في الولاية السابقة، حدد نوع الخدمات التي تطلبها الجماعة من الشركات التي سترسو عليها الصفقة وأيضا نوع الاستثمارات التي سيتم إنجازها في مدة ست سنوات، أي الفترة الزمنية التي حددها دفتر التحملات.

من بين أهم الاستثمارات التي تم تدوينها في هذا الدفتر، أن توفر هذه الشركات بالإضافة إلى الحاويات العادية الكبيرة المعمول بها، حاويات أخرى تحت أرضية، كما هو معمول به في مدن عالمية كبرى، هذه النقطة كانت متار جدل بين المتفاوضين، أي بين الشركات التي ستدبر النظافة وممثلي الجماعة الحضرية، وشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للبيئة»، المشرف الفعلي الآن على هذا القطاع الحيوي، فالشركات كانت ترى بأن لا فائدة ترجى من هذه



يسيره بطل سابق في الملاكمة

«فران مولاي الحسين» مازال يصنع الخبز لسكان المحمدية منذ 1928



فرن مولاي الحسين



وثيقة تعود لعقود سابقة

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

مولاي إدريس رفقة الإطار الوطني نبيل منيام

اختار الابن مولاي ادريس بلقاضي مواصلة العمل في نفس القرن الذي فتحه والده في 1928، موضحا أنه اختار ذلك أولا للحفاظ على إرث خلفه والده، وثانيا لأنه لم يجد فرصة عمل أخرى ليشغلها، خاصة أنه رياضي ومارس الملاكمة بل وتالق فيها، إذ أحرز موسم 1989-1990، لقب بطولة المغرب شبان في وزن 60 كلغ، وظل منذ 1987 ملاكما يجوب حلبات الملاكمة بتألق جعله ينضم لصفوف المنتخب الوطني المغربي. وفي 2007، نزع القفازات وولع بميدان التدريب لينضم إلى طاقم تدريب النادي البلدي للمحمدية بقيادة الإطار الوطني المعروف نبيل منيام.

في قرن مولاي الحسين، بدرب جميلة بالمحمدية، المبني بالحجر والطوب يغطيه سقف من الصفيح والقصدير، مازال مولاي ادريس نجل المرحوم مولاي الحسين، مخلصا ووفيا لمهنة والده، حارسا على هذا الموروث يساعده في ذلك « با ميلود» الرجل الذي يجر خلفه عقودا من التجربة والخبرة كـ«طراح» أو «معلم» في طهي الخبز.

اجتهد الابن خلال السنوات الأخيرة، وحاول تطوير وظيفة قرن مولاي الحسين، وأضاف إلى مهام القرن صناعة مختلف أنواع الأكل المغربي، ونجح بذلك في إعادة الحياة لقرن لايزال صامدا وموجودا وحاضرا منذ ما يقارب قرنا من الزمن.

اختار مولاي الحسين بلقاضي فتح فرنه إذن في «درب جميلة» وأضحى في زمن وجيز القبلة ليس فقط لسكان الحي حيث يوجد، بل لكل أحياء المدينة، بل إن صيته في أواخر سنة 1928 انتشر ووصل مناطق خارج المدينة، وأصبح أعيان القبائل المجاورة ورجال السلطة للاحتلال الفرنسي يقصدون القرن الذي تنوعت وظائفه ما بين طهي الخبز وطهي أكلات مغربية تقليدية خاصة شواء الخرفان. قبل 1928، وتحديدًا بين 1924 و1926، كان مولاي الحسين بلقاضي يستقر في المدينة السفلى حيث كان له قرن برنقة سوس، وتحديدًا في المكان الذي يوجد فيه اليوم مقر المحكمة الابتدائية للمحمدية.

يقول ابنه مولاي ادريس بلقاضي، الذي تقلد مهمة تسيير القرن منذ سنة 1985، السنة التي رحل فيها والده مولاي الحسين إلى دارالبقاء مخلفا أسرة تتكون من إثني عشر من البنين والبنات، أن والده اشتغل في بدايات حياته في التجارة وفي بيع المواد الغذائية، قبل أن يمتحن صناعة وطهي الخبز، حيث فتح أول قرن له في رنقة سوس حيث توجد اليوم المحكمة الابتدائية، ثم انتقل للحاليا حيث فتح قرنا هناك في أحد الأحياء قبل أن يستقر على المكان الذي يوجد فيه اليوم في درب جميلة متسلما رخصة موقعة من الحاكم الفرنسي في تلك الفترة.

الدار البيضاء بدون بوصلة ثقافية . والمسؤول عن القطاع بالجماعة يلوح بتقديم الاستقالة

سابقة تأسف لها الجميع، نائب رئيسة مجلس المدينة المسؤول عن قطاع الثقافة والرياضة، لوح بأنه قد يقدم استقالته إذا ما استمرت الأمور على هذا المنوال، وقال في خرجة إعلامية «بيني وبينهم راس العام إما نستمر وإما نخط السويرتات»، تصرّح بحمل في كنهه الكثير من الخفايا، أولا لأن هذا المسؤول هو من حزب الرئيسة فما الذي دفعه ليدلي بهذا التصريح / الصحيحة؟

بحسب أعضاء داخل المدينة فإن المفوض له في قطاع الثقافة له صراعات حتى مع المصالح التابعة له، ولا ندري من منبها على صواب ومن الخطئ، كل ما نعرفه أن هذا الصراع حرم عشرات الجمعيات من حق تقر لهم به القوانين، وجرم المدينة من تسطير برنامج سنوي للثقافة والفنون، المثير أن المسؤول في تصريحه ذهب بعيدا عندما قال: «خرجوا لي طاكل ولكن لقائوني دابر البروطيچ»، من «يصارع» هذا العضو الأعلى ومن خرج له «طاكل»، لايمكن للمنتعج إزاء مثل هذه التصريحات التي تأتي من فم عضو بالمتب المسير ، إلا أن يفهم بأن الأغلبية المسيرة لأكبر مجلس جماعي بالمغرب تعيش على إيقاع الصراعات وبأن التمرق يهدد تحالفها.. وسط

4 ملايين درهم تشييد مركز للمؤتمرات بالعاصمة الاقتصادية

جاء في برنامج العمل الجماعي الذي قتم دراسته حاليا بين المنتخبين، بأن مسؤولي مجلس المدينة سيخصصون ميزانية، هي بمثابة مساهمة مع متدخلين آخرين لإنجاز قصرين للمؤتمرات، وستصل هذه المساهمة إلى 30 في المئة كما سيساهم مجلس الجهة بـ 10 في المئة وسيسهم الخواص بـ 60 في المئة، من أجل بلوغ ما قيمته 4 ملايين درهم لتشبيد هذين المرفقين التي ما أوجع الدار البيضاء إليهما، القصران وبحسب المسؤولين سيتم تشبيدهما بمنطقة النواصر، وهو ما سيطلب مساحة أرضية من 40 هكتارا وسيكونان بمثابة مركز لإيواء العديد من قاعات المؤتمرات ومركز معارض كبير وفندق ، وتهدف هذه الخطوة إلى وضع الدار البيضاء

يحتل فرن «مولاي الحسين» التقليدي والشعبي، مساحة كبيرة في ذاكرة المحمدية، وكثير من سكان فضالة، خاصة منهم من الأجيال السابقة، ارتبطوا به وجدانيا وعاطفيا، وهو القرن الذي عمر طويلا وأوشك على أن يناهز قرنا من الزمن في الوجود. مازال فرن «مولاي الحسين» في نفس موقعه منذ فتح المرحوم مولاي الحسين بلقاضي أبوابه شهر شتنبر 1928، في ركن من أحد أشهر أحياء منطقة العليا بالمحمدية «درب جميلة». لم تكن منطقة العليا في ذلك الزمن تضم أي مبان أوسكن عصري، كما هو الحال اليوم، كانت المساكن عبارة عن «النوايل» أو البراريك الصفيحية، وهي أصناف السكن التي كانت تؤثث كل فضاءات المدينة العليا للمحمدية أو «فضالة» كما كانت معروفة في تلك الفترة.

وكانت المنطقة قد بدأت تشهد بعض التوسع وبعض النمو الديمغرافي، حيث تزايد وفود سكان القرى المجاورة، وأيضا الوافدين من قبائل الشاوية ومناطق أخرى بحثا عن فرص شغل في هذه المدينة الصناعية والفلاحية والمزدهرة أيضا بنشاطها البحري والتجاري.

الدار البيضاء بدون بوصلة ثقافية . والمسؤول عن القطاع بالجماعة يلوح بتقديم الاستقالة

العربي رياض

لا أحد في العاصمة الاقتصادية يعرف من يخط السياسة الثقافية بهذه المدينة العملاقة، متدخلون كثر ولا أحد مسؤول، تنته بين المقاطعات هل هي من تضع توجهها أم أن هناك توجهها يرسمه مجلس المدينة وتختلط فيه المقاطعات؟ وهل لمجلس العمالة خطة خاصة به ولا تعني باقي المجالس أم أن الجهة تحدد المعالم الكبرى والجميع ينخرط؟ أم أن هذه المجالس ماهي إلا فرقعات تقوم بتنشيط نفيس وأن المتحكم الحقيقي هو شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتنشيط»؟ على اعتبار أن غلة أموال الغرض الفني والثقافي تحوزها هذه الشركة، وهي أيضا من تتكلف بالمهرجانات الكبرى، وتتوصل بأموال مهمة ومهمة جدا، فيما نجد المقاطعات تتعارك مع منح بسيطة للثقافة، وعليها أن تشارك فيها مئات الجمعيات المؤثرة لتراب نفوذها.

ملف منح الجمعيات، كما تابعا، أظهر بأن مجلس المدينة فشل في وضع معايير واضحة لما يريده من الجمعيات الشريكة معه، وعجز عن مد معظم الجمعيات المؤثرة للمدينة بمنحها، وهي

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ
ملف التنفيذ ق.ا
رقم: 2022/6254/641

إعلان عن سمسرة عمومية
يعن رئيس كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية باسفي
ان سمسرة علنية سنجري
يوم 2023/05/18 بقاعة
البيوعات رقم 5 بهذه
المحكمة انطلاقا من الساعة
الواحدة بعد الزوال لبيع ما
يلي:
1 - بلاد السكنى عبارة عن
قطعة ارضية تربتها احرش
مساحتها 09 خداديم و 89
جزءا بها سكنى مهمة،
3 مطفيات، 3 مطامر، 5
اشجار لوز 2 اشجار زيتون،
3 اشجار تين الكائنة بدوار
القواسمة جماعة العمامرة
قيادة انكا دائرة جزولة
اقليم اسفي.

آخر
26.500,00 درهم
2 - بلاد القرية عبارة عن
قطعة ارضية تربتها احرش
مساحتها 1 خدام 3 اجزاء
الكائنة بدوار القواسمة
جماعة العمامرة قيادة انكا
دائرة جزولة اقليم اسفي.
آخر عرض: 3.000,00 درهم
لفائدة السيد: عبد السلام
المنصوري
ضد السادة: كبورة بنت
الفاطمي ومن معها
ويطالب بضامن لاداء
عند ارساء المزداد العلني
وسيؤدي الراسي عليه
المزداد الثمن ناجزا مع زيادة
3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات
يجب الاتصال بمكتب
التنفيذ المدني بهذه المحكمة
والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/1308/إد

بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهندسين
المعماريين:
- إما إيداع اظرفتهم،
مقابل وصل لدى مكاتب
قسم الميزانية و الصفقات
بالكتابة العامة لإقليم
النواصر.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون مع إفادة
بالاستلام إلى الكتابة
العامة لإقليم النواصر (قسم
الميزانية والصفقات).
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة الاستشارة
المعمارية عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسال الملف عبر البوابة
الإلكترونية للصفقات الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma
طبقا لقرار وزارة الاقتصاد
والمالية رقم 1982-21
الصادر في 14 دجنبر 2021
المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها في
المادة 05 و 09 من نظام
الاستشارة المعمارية.
ع.س.ن/1305/إد

صباحا، سيتم في الكتابة
العامة لإقليم النواصر
(قاعة الاجتماعات) فتح
أظرفة المهندسين المعماريين
المتعلقة بالاستشارة
المعمارية لأجل الدراسة
المعمارية وتتبع أشغال بناء
سكن وظيفي لرجال السلطة
جماعة بوسكورة إقليم
النواصر.
يمكن سحب ملف الاستشارة
المعمارية بالكتابة العامة (قسم
الميزانية والصفقات)
لإقليم النواصر، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة لتنفيذ الأشغال
المزمع إنجازها دون
احتساب الرسوم في
مبلغ تسعة عشر مليون
وتسعمائة ألف درهم
(19.900 000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 100 و 101
و 102 من المرسوم رقم
349.12.2 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق

بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
* إما إيداع اظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الصفقات
بجماعة اثنين أملو، دائرة
إفني، إقليم سيدي إفني.
* أو تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
* او ارسالها بطريقة
الالكترونية عبر
البوابة
الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 09 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1303/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية والصفقات
رقم:...../م.ص
إعلان عن الاستشارة
المعمارية
رقم: 05/05 ق.م.ص/2023/م.ع
في يوم 15 ماي 2023
على الساعة العاشرة

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
مبلغ: (340.020,00 درهم)
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم
2.12.394 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق

العروض مجانا: بمقر
جماعة اثنين أملو، دائرة
إفني، إقليم سيدي إفني،
ويمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في ستة الاف درهم
(6.000,00 درهم).

الساعة العاشرة صباحا
سيتم بمقر جماعة اثنين
أملو (قاعة الاجتماعات)،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض الأثمان لأجل أشغال
تزويد سكان دواوير منطقة
سمامة، تاسيلا وايت افرض
بالماء الشروب بجماعة اثنين
أملو، دائرة إفني، إقليم
سيدي إفني.
يمكن سحب ملف طلب

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سيدي إفني
دائرة إفني
قيادة أملو تنكرفا
جماعة اثنين أملو
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح
رقم: 03. 2023/ج.اثنين
أملو
في يوم 16 ماي 2023 على

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال - خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
دائرة أغباله
قيادة تيزي نسللي
جماعة بوتفردة

إعلان بيع التجهيزات والأدوات المتلاشية

عن طريق المزاد العلني

رقم : 2023/01

يعلن رئيس جماعة بوتفردة إلى كافة العموم أنه سيتم يوم الخميس 11 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة بوتفردة بمقر الجماعة إجراء عملية البيع بالمزايدة العمومية للتجهيزات والأدوات المتلاشية.

فعلى الراغبين بالمشاركة في عملية البيع أن يضعوا ملفاتهم للمشاركة لدى المصلحة التقنية للجماعة، وذلك خلال الفترة الممتدة من تاريخ هذا الإعلان إلى غاية التاريخ المحدد للبيع، واحترام الشروط التالية :

- إيداع مبلغ الضمان المؤقت لدى القابض المحلي بمدينة القصبية والمقدر في 1500,00 درهم (ألف وخمسمائة درهم).
- يتعين على من رست عليه عملية البيع من طرف اللجنة اداء الثمن فورا مع إضافة زيادة 10% من قيمة البيع التي تمثل نسبة الجماعة من المبيعات العمومية.
- يتعين على من رست عليه عملية البيع أن يسحب المبيعات داخل آجال لا يتعدى 5 خمسة أيام بعد اليوم الذي جرت فيه عملية البيع.

بيان التجهيزات والأدوات المتلاشية

ر.ت	الادوات والتجهيزات المتلاشية و المستغنى عنها	عدددها	ملاحظات
01	كراسي خشبية	11	غير صالحة
02	كراسي بالثوب	08	غير صالحة
03	حواسب المكتب	03	غير صالحة
04	الات الكتابة	02	غير صالحة
05	مكاتب	02	في حالة متلاشية
06	طاوالات مستديرة	04	في حالة متلاشية
07	زوايا بالصوف	02	في حالة متلاشية
08	بونج	10	في حالة متلاشية
09	فوطوي	03	في حالة متلاشية
10	مسخن غازي	03	في حالة متلاشية
11	مضخات جلب الماء	05	غير صالحة
12	وسادة توب	20	في حالة متلاشية
13	وسادة موير	15	في حالة متلاشية
14	وسادة بونج	40	في حالة متلاشية
15	خيمة (خزانة)	01	في حالة متلاشية
16	اعمدة حديدية خاصة بالبناء رقم 08	140	غير صالحة
17	اعمدة حديدية خاصة بالبناء رقم 10	20	غير صالحة
18	طاوالات	02	غير صالحة
19	عجلات خاصة بالشاحنات	07	غير صالحة
20	عجلات السيارات من فئة 185/65/15	58	غير صالحة
21	عجلات السيارات من فئة 265/70/16	79	غير صالحة
22	عجلات السيارات من فئة 165/70/13	08	غير صالحة
23	عجلات الجرافة من الحجم الكبير	05	غير صالحة
24	عجلات جرافة من الحجم الصغير	04	غير صالحة
25	طاوالات مستديرة	04	في حالة متلاشية

ملاحظات:

- جميع التجهيزات والأدوات موضوع المزايدة تتواجد بمستودع جماعة بوتفردة.
- التجهيزات والأدوات الميينة بالجدول أعلاه تباع في حصة واحدة.
- حدد الثمن الافتتاحي للمزايدة العمومية في مبلغ : 2500.00 درهم (ألفان و خمسمائة درهم).

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام الهاتفية التالية:

0661120283/0661311341

خلال أوقات العمل العادية.

ع.س.ن/1307/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة آيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة الزاويت

اعلان بإيداع

يُنهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز جماعة الزاويت (التصميم وضابطته) قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية الزاويت وذلك من أجل إجراء البحث العلني خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من 02 ماي 2023 إلى غاية 31 ماي 2023. وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/1313/إد

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء – سطات
المديرية الإقليمية بالجنينة
طلب عروض مفتوح رقم 02/EXP/2023
بيان تأجيل
ينهي السيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالجنينة إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوح رقم 02/EXP/2023 المتعلق بالإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الداخلات، المطاعم ودور الطلبة التابعة للمديرية الإقليمية بالجنينة (في حصتين منفردتين)، - الحصص الأولى: الجديدة ومولاي عبد الله الحصص الثانية: الحوزية، أولاد رحمون، أولاد حمدان والباير الجديد، الصادر بجمريدة الاتحاد اشتراكي عدد 13411 ليوم الثلاثاء 28 مارس 2023 الموافق 06 رمضان 1444 والعدد 13418 ليوم الأربعاء 5 أبريل 2023 الموافق ل14 رمضان 1444 قد أجل من يوم الأربعاء 19 أبريل على الساعة العاشرة صباحا إلى يوم الأربعاء 03 ماي 2023 على الساعة الثانية عشرة زوالا بنفس المكان، أما الباقي لم يتغير.
ع.س.ن/1312/إد

ROYAUME DU MAROC	المملكة المغربية
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable	المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Branche Electricité	قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بالرشيدية	
إعلان	
يعلن المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء بالرشيدية عن نشر عروض:	
(1) اختيار مرشحين مؤهلين من الشركات المعتمدة «CREELEC» للقيام بعملية قطع وإرجاع التيار الكهربائي على المنشآت ذات الجهد المنخفض على صعيد وكالتي الخدمات كلميمية و ارفود كما يلي:	
وكالة الخدمات	عدد المناصب المطلوبة
كلميمية	1
ارفود	1
المجموع: 1 وكالة	المجموع: 1 منصب
يتم سحب ملفات العروض من وكالة الخدمات المعنية ابتداء من الاثنين 2023/04/24 على الساعة التاسعة صباحا.	
توضع ملفات الترشيع مقابل وصل استلام بوكالة الخدمات المعنية.	
آخر أجل لإيداع الترشيحات هو: يوم الجمعة 2023/05/05 على الساعة الرابعة مساء.	
ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.	
ع.س.ن/1306/إد	

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف باسفي

المحكمة الابتدائية باسفي

مكتب التنفيذ

ملف التنفيذ ق.ا

رقم: 2021/6304/37

اعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية باسفي

ان سمسرة علنية ستجري

يوم 2023/05/04 بقاعة

البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي:

العقار المسمى sidi ABD

5-1823 ذي الرسم العقاري

عدد 23/111002 وهو

عبارة عن شقة مساحتها

91 مترا مربعا والكائنة

بالطابق الاول من العمارة

الكائنة بزاوية زنقة احد

وزنقة الوفاق حي السلام

اسفي.

التمن الافتتاحي بعد:

280.000,00 درهم

الخبرة الثانية

لفائدة السيد: عبد الجليل

دييس

ينوب عنه: ذ. محمد لكوس

العلوي المحامي بهيئة

اكادير

ضد السيدة: فوزية لقراقي

ويطالب بضامن للاداء

عند ارساء المزاed العلني

وسيؤدي الراسي عليه

المزاد الثمن ناجزا مع زيادة

3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب

التنفيذ المدني بهذه المحكمة

والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1309//إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف باسفي

المحكمة الابتدائية باسفي

مكتب التنفيذ

ملف التنفيذ ق.ا

رقم: 2021/6304/38

اعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية باسفي

ان سمسرة علنية ستجري

يوم 2023/05/04 بقاعة

البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع

ما يلي: العقار المسمى

sidi ABD 1-823-1

ذي الرسم العقاري عدد

23/111000 وهو عبارة

عن شقة مساحتها 71 مترا

مربعا، تتكون من غرفتين،

صالون، مطبخ وحمام

والكائنة بالطابق الارضي

من العمارة الكائنة بزاوية

زنقة احد وزنقة الوفاق حي

السلام اسفي.

التمن الافتتاحي:

250.000,00 درهم

بعد الخبرة الثانية.

لفائدة السيد: عبد الجليل

دييس

ينوب عنه ذ. محمد لكوس

العلوي المحامي بهيئة

اكادير

ضد السيدة: فوزية لقراقي.

ويطالب بضامن للاداء

عند ارساء المزاed العلني

وسيؤدي الراسي عليه

المزاد الثمن ناجزا مع زيادة

3% لفائدة الخزينة العاة.

وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب

التنفيذ المدني بهذه المحكمة

والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1310//إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف باسفي

المحكمة الابتدائية باسفي

مكتب التنفيذ

ملف التنفيذ ق.ا

رقم: 2021/6304/41

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية باسفي

ان سمسرة علنية ستجري

يوم 2023/05/4 بقاعة

البيوعات رقم 5 بهذه

بوجدة للعموم أنه بتاريخ

2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة،

سيقع البيع بالمزاد العلني

لأكبر وآخر مزايid ميسور

للعقار المسمى "فلور

دورونجي" ذي الرسم

العقاري عدد 12620/40

الكائن بجماعة أكليم وهو

عبارة عن أرض فلاحية

مجهزة وبها مغروسات

تتمثل في 4700 شجرة

برتقال وأشجار أخرى،

وتتكون من تجهيزات

هيدر وفلاحية وبنايات

متنقلة في إسطلب وبنايات

للدواجن وسكن ومخزن

للعلف، ويمتد هذا العقار

على مساحة 11 هكتار 75

أر.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة

لبيع العقار المذكور أعلاه

من طرف الخبير في مبلغ

16.250.000,00 درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة

الخزينة العامة للمملكة،

ويشترط ضمان الاداء.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كئاش الشروط

والتحملات وتقديم عروض،

يجب الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة التجارية بوجدة

حيث يوجد ملف الإجراءات

رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1314//إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

المحكمة التجارية بوجدة

إعلان قضائي عن بيع عقار

المزاد العلني

ملف إنذار عقاري بمقابة

حجز عقاري

رقم: 2021/1010

لفائدة: البنك الشعبي

لوجدة ينوب عنه الأستاذ

الحسين الزباني المحامي

بهيئة وجدة

ضد: سامي اسلامي/

عنوانه ب 2 زنقة جعفر

ابن عطية وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم أنه بتاريخ

2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا

بقاعة الجلسات بهذه

المحكمة، سيقع البيع بالمزاد

العلني لأكبر وآخر مزايid

ميسور للعقار المسمى

"JOUID11" ذي الرسم

العقاري عدد 28673/77

وهو عبارة عن شقة بالطابق

الثاني في إطار الملكية

المشتركة من عمارة تتكون

من سفلي وطابقين والشقة

توجد في بناية غير تامة

البناء فيما يخص للمسات

الأخيرة الكائنة بطريق

الجامعة حي الربيع تجرئة

بلاوي وتوجد على مساحة

61 متر مربع بما في ذلك 7

سنتيار كبروزات.

وقد حدد ثمن انطلاق

المزايدة لبيع العقار المذكور

أعلاه من طرف الخبير في

مبلغ 430.000,00 درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة

الخزينة العامة للمملكة،

ويشترط ضمان الاداء.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كئاش الشروط

والتحملات وتقديم عروض،

يجب الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة التجارية بوجدة

حيث يوجد ملف الإجراءات

رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1316//إ.د

ضد: سامي اسلامي/

عنوانه ب 2 زنقة جعفر

ابن عطية وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم أنه بتاريخ

2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة،

سيقع البيع بالمزاد العلني

لأكبر وآخر مزايid ميسور

للعقار المسمى "JOUID1"

ذي الرسم العقاري عدد

28663/77 وهو عبارة

عن شقة بالطابق الأرضي

في إطار الملكية المشتركة

من عمارة تتكون من سفلي

وطابقين والشقة توجد في

بناية غير تامة البناء فيما

يخص للمسات الأخيرة

الكائنة بطريق الجامعة حي

الربيع تجرئة بلاوي وتوجد

على مساحة 71 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق

المزايدة لبيع العقار المذكور

أعلاه من طرف الخبير في

مبلغ 500.000,00 درهم.

مع زيادة نسبة 3 % لفائدة

الخزينة العامة للمملكة،

ويشترط ضمان الاداء.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كئاش الشروط

والتحملات وتقديم عروض،

يجب الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة التجارية بوجدة

حيث يوجد ملف الإجراءات

رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1315//إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

المحكمة التجارية بفااس

إعلان قضائي عن بيع عقار

المزاد العلني

ملف إنذار عقاري بمقابة

حجز عقاري

رقم: 2021/1009

لفائدة: البنك الشعبي

لوجدة ينوب عنه الأستاذ

الحسين الزباني المحامي

بهيئة وجدة

ضد: سامي اسلامي/

عنوانه ب 2 زنقة جعفر

ابن عطية وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم أنه بتاريخ

2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة،

سيقع البيع بالمزاد العلني

لأكبر وآخر مزايid ميسور

للعقار المسمى "JOUID9"

ذي الرسم العقاري عدد

28671/77 وهو عبارة

عن شقة بالطابق الثاني

في إطار الملكية المشتركة

من عمارة تتكون من سفلي

وطابقين والشقة توجد في

بناية غير تامة البناء فيما

يخص للمسات الأخيرة

الكائنة بطريق الجامعة حي

الربيع تجرئة بلاوي وتوجد

على مساحة 60 متر مربع.

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طعنة**

حل سودوگو سهله

4	8	7	5	2	1	6	3	9
5	6	3	7	9	4	1	2	8
2	9	1	6	8	3	7	4	5
3	1	2	4	5	7	9	8	6
9	5	6	2	1	8	3	7	4
7	4	8	9	3	6	2	5	1
8	3	9	1	4	2	5	6	7
6	2	5	8	7	9	4	1	3
1	7	4	3	6	5	8	9	2

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

كثير الضجة	مضيق إسطنبول	غفر	للتمني مدينة فرنسية	القليل من الناس	أخفى هجير	عطش	الركاب
مماثلان		حجج			والرغام جدر		
بين الأيض والأسود				حاسة	الرفض		
		ضمير بعد			تروج		
فقايع على وجه جزء من الماء الوجود			أرض لهم تزرع الأجلاف		أعرق استعارة		
نوم			مقطب منطقة		مقاتلان جميل	قنفذ البحر (معرف)	
		وجل		حاجب			
ستائر هيبه ظواهر القدم (معرف)			الخط الذرن رق			الذهب (الحالص)	
		سودته نفسه	جزء من الزهرة		في اليسار		
قلة		أحصى حراك	لرفض		نصف فدان غير مرب		
بقعة بين الدور لا يناء فيها			قلب قبيلة عربية		تزدري في الموعد		
تسكن ملك		قوام حظر		وسائد			
		مغير في باناما	جزء من رواية		دفع	بحر في النعيم	
قهوة		هاجعون			يسيراً		
الصديق المقرب					نوغل		

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

VERTIGE	F	FILE		F	PIEUX	LISERON	ABBÉ LIMON	F	LONGUE DURÉE	F	INSECT- ES	INSOM- NIE	
F				F	AFFLUE- NT	F		F	SEAU AVOINE		F		
	DE BAS EN HAUT: MANNE	CONTEN- ANCE					F	SCALPEL PLUTÔT			F	MONSTRE NON	
	F	F	F	LUMIÈRE	FIBREUX		F		F	FUNESTE RANCUNE		F	
		F	ÂGE	F		F	ARTICLE COTTE		F		F	GOBE- MOUCHES	
PARENT	ALGUES					F	TRIBU GROS ROCHER		F	NON LE PLAT	F	PRÉCEDE UN APPEL	
F	F	F	À L'ENVERS: MATOU	DE BAS EN HAUT: ÂGE	ESTUR- GEON		F		F	MALCH- ANCE	F		
		F	LIBRE	F		F	MOMENT		PHTISIE		F	PULPE PLÂTRE	
				F	SÉRAIL IDENTI- QUES			F	SABRES COMÈTE		F		
		F	PULPE NÉGATIF	CAUTÉR- ISATION		F	ODORAT				F	CAMPA- GNE	
PELOTE		F	F		F	GAIN INTENT- ION	F	RÉGIMENT	SECRET				
F					F	PRÉCEDE UN APPEL	F		F		F	ÉGLAN- TIER MATOU	DEPUIS
	F			F	SURNOM			F	À L'ENVERS: FOURRÉ		F		VIANDE, DÉSOSSEE LIBRE
					F	PINCÉE			F	LARVE		F	

الرجاء والجيش الملكي يتوجهان غدا إلى مصر والجزائر

إ - العماري

يتوجه فريق الرجاء الرياضي يوم غد الخميس إلى القاهرة، في رحلة مباشرة انطلاقا من مطار الدار البيضاء، استعدادا تأهبا لمواجهة الأهلي المصري يوم السبت المقبل، برسم ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وخاض الفريق الأخضر تحضيراته لهذه المواجهة بمدينة الدار البيضاء، على أن يجري يوم الجمعة

المقبل حصته التدريبية الأخيرة، والتي سيخصصها المدرب منذر الكبير لإنهاء التفاصيل المتعلقة بهذه المباراة القوية ومن المتوقع أن يستعيد الفريق الأخضر خدمات ثلاثي خط الوسط روجي أهولو ومحمد زريدة ووليد الصبار، في انتظار تعافي محمد المكعازي وعبد الصمد بدوي.

وفي سياق متصل، ستجري مباراة الإياب بين الفريقين على أرضية مركب محمد الخامس، خلاف لما تم ترويجه في الآونة الأخيرة بشأن خضوع الملعب لعملية إصلاح.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الإغلاق سيهم فقط المدرج رقم 6 المغلق منذ فترة بسبب تعرضه لتشققات، فرضت عدم فتحه في وجه الجماهير.

ونفس الأمر ينطبق على مباراة العودة بين الوداد وسيمبيا الترنانزي برسم الدور ذاته.

وكان الفريق الأحمر قد توجه أمس الثلاثاء إلى دار السلام، عبر طائرة خاصة، وسيخوض يومه الأربعاء حصّة تدريبية لإزالة العياء.

وبأمل الفريقان البيضاءون تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الذهاب، حتى يدخلوا مهمة الإياب بارتياح.

وبالتالي تأمين بطاقة العبور إلى المربع الذهبي.

وبدوره، يتوجه فريق الجيش الملكي يوم غد الخميس إلى الجزائر، عن طريق تونس، تأهبا لمواجهة اتحاد العاصمة الجزائري، لحساب ذهاب ربع نهائي كأس الكاف، يوم الأحد المقبل.

ويراهن الفريق العسكري على تسجيل نتيجة إيجابية ترفع حظوظه في المرور إلى نصف النهائي، خاصة وأن معنويات لاعبيه مرتفعة بفضل النتائج الإيجابية التي ما فتئوا يحققونها في كل الاستحقاقات التي يرفعونها هذا الموسم.



الوداد والرجاء يأملان تسجيل نتيجة مشرفة خارج الديار



16 | الأربعاء 19 ابريل 2023 الموافق 28 رمضان 1444 العدد 13.430



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اللجنة التأديبية تعاقب اتحاد طنجة

قررت اللجنة التأديبية، التابعة للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، تغريم أولمبيك خريبكة مبلغ 50.000 درهم، على خلفية استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال مباراة الجولة 22 من الدوري الاحترافي، والتي جمعته بنهضة بركان، مما أدى إلى توقف مؤقت للمباراة.

كما أوقفت كابيلو سيكانيوغ، لاعب نادي الأولمبيك لمباراة واحدة، بعد طرده في هذه المواجهة.

يذكر أن أولمبيك خريبكة بات يحتل الرتبة الأخيرة في ترتيب أندية الدوري الاحترافي الأول، بعد هزيمته بثلاثة أهداف دون مقابل أمام اتحاد طنجة.

الكاف يتصدى لتزوير أعمار اللاعبين بالرنين المغناطيسي

قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» إجراء أشعة رنين مغناطيسي على كل لاعبي الفرق المشاركة ببطولة كأس أمم إفريقيا تحت 17 عاما، لتحديد أعمار اللاعبين، منعا لأي تلاعب.

وأعلن «كاف» موافقته على توصيات لجنة تنظيم كرة القدم للشباب واللجنة الطبية التابعة للكاف، بإجراء تعديلات على المادة 27 من لائحة بطولة كأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة، والتي سيتم تنفيذها بدءا من نسخة العام الجاري التي تقام في الجزائر خلال الفترة من 29 أبريل الجاري حتى 19 ماي المقبل.

وستكون أبرز تعديلات تلك المادة بخصوص إجراء أشعة رنين مغناطيسي على كل لاعبي الفرق المشاركة بالبطولة لتحديد أعمار اللاعبين، منعا لأي تلاعب من المنتخب، وفي حال وجود منتخب يضم أكثر من 4 لاعبين فوق السن القانونية للمشاركة في البطولة، سيتم استبعاده من المشاركة.

برنامج الدورة 13 إياب من كرة السلة

تتواصل منافسات بطولة كرة السلة، التي بلغت محطاتها 13 في رحلة الإياب، والتي ستجري بداية يومه الأربعاء حسب البرنامج التالي:

الأربعاء (العاشرة ليلا)
الكوكب المراكشي - مجد طنجة
ليكسوس العرائش - الجيش الملكي
أولمبيك البوسفية - الرجاء الرياضي
جمعية سلا - الفتح الرياضي
ملحوظة: أندية الوداد الرياضي واتحاد طنجة والمغرب الفاسي في راحة

برنامج اليوم في دوري الأبطال

يتواجد مانشستر سيتي الانكليزي وإنتر ميلانو الإيطالي على أبواب التاهل إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عندما يحل الأول ضيفا على بايرن ميونيخ الألماني ، فيما ينتظر الثاني قدوم بنفيكا البرتغالي، يومه الأربعاء في إياب ربع النهائي.

وحسم النادي الانكليزي لقاء الذهاب لصالحه بثلاثية نظيفة، فيما عاد الأنتر بفوز مهم من أرض بنفيكا بهدفين دون مقابل.

البرنامج

الأربعاء
إنتر ميلانو - بنفيكا البرتغالي (س 19.00)
بايرن ميونيخ - مانشستر سيتي (س 19.00)

على بُعد أيام من سباق النصر النسوي

جمعية الرباط «تشر»

جمعية «المرأة»، إنجازات

وقيم وتكرم شباب

مقاطعة حسان مع

مستمع الوحيد

قرار غير محسوب يهدد استمرارية جمعية «المرأة إنجازات وقيم»

استعدادات الجمعية لتنظيم النسخة 13 من سباق النصر النسوي، المقرر يوم 14 ماي المقبل، والذي يحظى بالرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وهو الأمر الذي عرقل بشكل كبير عمليات التحضير لهذا السباق الكبير.

ومن المنتظر أن تكون لهذا القرار تداعيات سلبية على ساكنة المنطقة، لأنه حكم على أكثر من 40 جمعية اعتادت ممارسة أنشطتها داخل فضاء هذه الدار، التي بدأت الاشتغال في عهد العمدة السابق فتح الله ولعلو، وشكلت متنفسا لشباب المنطقة، بحكم عدم توفر دار شباب أخرى يمكن أن تستقطب جمعيات وشباب مقاطعة حسان.

وأشارت مصادرنا إلى أنه وبمثل هكذا قرار يتم فتح أبواب الانحراف في وجه شباب المنطقة، الذين سيتعين عليهم قطع زهاء عشرة كيلومترات من أجل ارتياد أقرب دار شباب بديلة.

والغريب أن العمدة فضلت جمعية واحدة، وسلمتها

إبراهيم العماري

واصلت عمدة مدينة الرباط، أسماء أغاللو، قراراتها الاستفزازية، التي ما قتنت تتخذها في الآونة الأخيرة، وعلى كافة المستويات، حيث بادرت قبل أيام إلى إغلاق دار الشباب المحيط التابعة لمقاطعة حسان، والتي تتخذ منها جمعية «المرأة، إنجازات وقيم»، التي ترأسها البطلة العالمية نزهة بدوان، مقرا لها منذ ما يزيد عن15 سنة.

وحسب مصادر مطلعة، فقد أصدرت العمدة مؤخرا أوامرها بتغيير أفعال ومفاتيح هذه الدار، حيث تم تكديس ممتلكات ووثائق وأرشيف الجمعية بطريقة عشوائية بأحد أركان البناية، كما تم إتلاف الكثير من التجهيزات والأمتعة الرياضية.

وجاء هذا القرار الأحادي والاستفزازي في حمأة

الجولة 24 من الدوري الاحترافي

الدفاع الجديد في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى الرباط

إ - العماري

في غياب لقاءي الوداد الرياضي والجيش الملكي والمغرب الفاسي أمام الرجاء الرياضي، المؤجلتين بسبب التزام الفرق الثلاثة بالاستحقاقات القارية، يتواصل قطار التنافس على بطولة الدوري الاحترافي، بإجراء الدورة 24 يومي الأربعاء والخميس.

وهكذا، سيشهد أسفل الترتيب تنافسا حارقا، بعدما زاد اتحاد طنجة من الضغط المفروط على أندية المنطقة المكهربة، وفي مقدمتها الدفاع الحسني الجديدي، الذي لم يتذوق طعم الفوز منذ 18 يناير عندما فاز على اتحاد طنجة بهدفين مقابل هدف واحد، برسم الجولة 13 من الدوري.

ومني الفريق الجديدي حتى الآن بـ 11 هزيمة، ثمانية منها في الدورات العشر الأخيرة، فاصبح يهددا بقوة بخطر النزول إلى القسم الثاني، لأنه أصبح يبعد فقط بخمس نقاط عن المركز 15 المؤدي إلى الدرجة الثانية.

واستند الفريق الدكالي بخدمات المدرب عبد الرحيم طالب، الذي أخذ المهمة بدلا من التونسي لسعد الشابي، ويأمل أن يوفق في قيادة الفريق إلى بر الأمان، رغم أن البداية كانت سلبية، عقب الهزيمة في الدورة الماضية داخل القواعد أمام أولمبيك أسفي.

وسيشهد الدفاع الجديدي الرحال إلى مدينة الرباط لمواجهة الفتح، العائد بهزيمة من بركان على يد النهضة، والساعي إلى النهوض سريعا، حتى يواصل التثبيت بالرتبة الثالثة المؤدية إلى مسابقة كأس الكاف، خاصة وأن خطرا كبيرا بات يتهدد من أولمبيك أسفي، الذي قلص الفارق بينهما إلى نقطتين، بعدما رفع رصيده إلى 39 نقطة، والذي سيكون هو الآخر في مهمة صعبة داخل الميدان أمام شباب المحمدية، الذي سجل تراجع ملحوظا



الدفاع الجديدي ينشد الفوز بالرباط، رغم صعوبة المهمة

في الدورات الأخيرة.

وفضلا عن لقاء الفتح والدفاع الجديدي، سيشهد يومه الأربعاء مباراة أخرى، تجمع بين اتحاد تواركة والشباب السالمي، الذي انتعش خلال الدورات الثلاث